

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

شعبة الاقتصاد

رسالة مقدمة من الباحثة

أمل خيرى أمين محمد

لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد بعنوان

نظام التجارة العادلة في الاقتصادات المعاصرة

دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي

إشراف الأستاذ الدكتور/ عبد الباسط وفا

أستاذ الاقتصاد، ووكيل كلية الحقوق - جامعة حلوان

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

شعبة الاقتصاد

رسالة مقدمة من الباحثة

أمل خيري أمين محمد

لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد بعنوان

نظام التجارة العادلة في الاقتصادات المعاصرة

دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي

٢٠١٢ / ١٤٣٣ هـ / م

وتتكون لجنة الحكم والمناقشة من الأساتذة الدكاترة:

الأستاذ الدكتور/ نصر فريد واصل (رئيساً)

أستاذ الشريعة الإسلامية - جامعة الأزهر، ومفتي الديار المصرية السابق

الأستاذ الدكتور/ يوسف إبراهيم يوسف (عضواً)

أستاذ الاقتصاد، ومدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور/ سامي السيد فتحي (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ عبد الباسط وفا (مشرفاً وعضواً)

أستاذ الاقتصاد، ووكيل كلية الحقوق - جامعة حلوان

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

شعبة الاقتصاد

قرار لجنة الحكم والمناقشة

في يوم السبت بتاريخ ١٨ من ذي الحجة ١٤٣٣هـ، الموافق ٣ من نوفمبر ٢٠١٢م

اجتمعت اللجنة الموقرة لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة

أمل خيري أمين محمد

بعنوان

نظام التجارة العادلة في الاقتصادات المعاصرة دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي

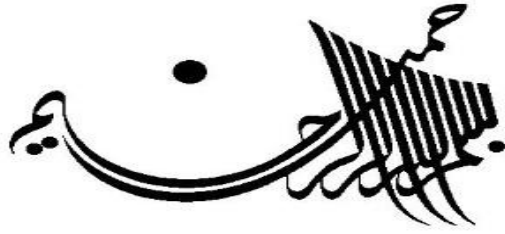
وتشكلت اللجنة من كل من الأساتذة الدكاترة: الأستاذ الدكتور/ نصر فريد واصل أستاذ الشريعة الإسلامية - جامعة الأزهر، ومفتي الديار المصرية السابق، والأستاذ الدكتور/ يوسف إبراهيم يوسف أستاذ الاقتصاد، ومدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر، والأستاذ الدكتور/ سامي السيد فتحي أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ عبد الباسط وفا أستاذ الاقتصاد، ووكيل كلية الحقوق - جامعة حلوان.

وقد ناقشت اللجنة العلمية الموقرة الباحثة مناقشة علمية، وبعد المداولة

قررت بإجماع الآراء

منح الباحثة أمل خيري أمين محمد

درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، شعبة الاقتصاد بتقدير ممتاز



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً مِّن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾

(الآية ٢٩ من سورة النساء)

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

(الآية ٣٢ من سورة الأعراف)

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الكسب أطيب؟ قال:

{عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ}

(رواه أحمد عن زافع بن خديج رضي الله عنه)

إهداء

يسعدني أن أهدي هذا العمل المتواضع الذي أرجو ثواب الله فيه

إلى

روح أبي -رحمه الله- الذي غرس فيّ حب الاطلاع والبحث، وفاءً بحقه وعرفاناً بفضلته

وإلى أُمِّي الغالية أمدَّ الله في عمرها

وإلى زوجي الحبيب الذي لولا تشجيعه ومساندته لي لما ظهر هذا العمل إلى الوجود

وإلى الشمعات التي تضيء لي طريقي

أبنائي.....

أفنان

أنس

عمر

وإلى كل من علمني حرفاً

وإلى أرواح شهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير

أقدم لهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

راجية من الله أن ينال رضاهم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود ٨٨)

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف رسل الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد ،،،

أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر العظيم على كرمه وعظيم منته، أن وفقني إلى تقديم هذا العمل المتواضع،
وأسأله السداد، وأبتهل إليه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى معاني التقدير والعرفان للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ نصر فريد واصل مفتي
الجمهورية السابق، لفضله بقبول قراءة ومناقشة الرسالة، ورئاسة لجنة الحكم والمناقشة - رغم أعبائه الكثيرة ومسئولياته
الجسام- لفضيلته جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير، وجزاه الله عني وعن الأمة الإسلامية خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من: - الأستاذ الدكتور/ يوسف إبراهيم يوسف، والأستاذ الدكتور/ سامي السيد فتحي
لفضلتهما بقبول قراءة ومناقشة الرسالة والحكم عليهما، سائلة المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتهما يوم القيامة،
وأن يحزيهما عني خير الجزاء.

كما يشرفني ويسعدني توجيه شكر خاص لمعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبد الباسط وفا، الذي تفضل مشكوراً بقبول
الإشراف على رسالتي، وإرشادي ومنحي من وقته الثمين وخبراته القيمة، وكان لتوجيهاته عظيم الأثر في نفسي، وبفضل
نصائحه كان خروج الرسالة على هذه الصورة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وبعد، فهذا جهد المقل، والفضل لله وحده، ولقد صدق القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني لما قال: "إني رأيتُ
أنه لا يكتبُ إنسانٌ كتاباً في يومه؛ إلا قالَ في غده: لو غيّرَ هذا لكان أحسنَ، ولو زيدَ كذا لكان يُستحسنُ، ولو قدّمَ هذا
لكان أفضلَ، ولو تُركَ هذا لكان أجملَ، وهذا من أعظم العبرِ، وهو دليلٌ على استيلاء النَّقصِ على جُملةِ البشرِ "

وما بحثني هذا إلا جهد بشري يعتريه الخطأ والنسيان، فما وافق في بحثي الصواب فهو من فضل الله وتوفيقه، وما خالف
الصواب فهو من نفسي ومن الشيطان، وأسأله تعالى أن يتجاوز عني فيه.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، ورضي الله عن العلماء العاملين وحشرنا بمعيتهم تحت
لواء سيد المرسلين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

أ	المقدمة
	الفصل الأول:
١	نظام التَّجَارَة العَادِلَة في الاقْتِصَادَات المعاصرة
٣	مبحث تمهيدي: تطور نظام التَّجَارَة العَادِلَة
١٣	المبحث الأول: التعريف بنظام التَّجَارَة العَادِلَة ومبادئه
١٤	المطلب الأول: مفهوم التَّجَارَة العَادِلَة والتمييز بينه وبين التَّجَارَة الحُرَّة
٢١	المطلب الثاني: مبادئ التَّجَارَة العَادِلَة وأهم مُنْتَجَاتِهَا
٣٥	المبحث الثاني: التنظيم المؤسسي للتَّجَارَة العَادِلَة
٣٦	المطلب الأول: المنظمات الدولية الراعية للتَّجَارَة العَادِلَة
٤٤	المطلب الثاني: الكيانات الاقتصادية العاملة في منظومة التَّجَارَة العَادِلَة
٥٥	المبحث الثالث: قواعد اعتماد مُنْتَجَاتِ التَّجَارَة العَادِلَة
٥٦	المطلب الأول: إصدار شهادة اعتماد مُنْتَجَاتِ التَّجَارَة العَادِلَة
٦٤	المطلب الثاني: معايير اعتماد مُنْتَجَاتِ التَّجَارَة العَادِلَة
	الفصل الثاني:
٧٥	انعكاسات تطبيق نظام التَّجَارَة العَادِلَة في الاقْتِصَادَات المعاصرة
٧٧	المبحث الأول: الانعكاسات الاقتصادية للتَّجَارَة العَادِلَة
٧٨	المطلب الأول: التحديات التي تواجه صغار المُنتَجِينَ في ظل تحرير التَّجَارَة
٩٤	المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية لتطبيق نظام التَّجَارَة العَادِلَة في البلدان النامية
١١٩	المبحث الثاني: الانعكاسات البيئية للتَّجَارَة العَادِلَة
١٢٠	المطلب الأول: آثار التَّجَارَة العَادِلَة على البيئة المستدامة
١٣١	المطلب الثاني: آثار التَّجَارَة العَادِلَة على الحد من تَغْيِيرِ المُنَاخ
١٤٥	

المبحث الثالث: الانعكاسات الاجتماعية للتجارة العادلة

المطلب الأول: دور التجارة العادلة في تمكين المرأة ١٤٦

المطلب الثاني: دور التجارة العادلة في مواجهة عمالة الأطفال ١٥٧

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه نظام التجارة العادلة ١٦٩

المطلب الأول: التحديات الفكرية لنظام التجارة العادلة ١٧٠

المطلب الثاني: التحديات التطبيقية لنظام التجارة العادلة ١٧٧

الفصل الثالث:

نحو نموذج إسلامي مقترح لتطبيق نظام التجارة العادلة في البلدان الإسلامية ١٨٥

المبحث الأول: نظام التجارة العادلة في الفكر الاقتصادي الإسلامي ١٨٩

المطلب الأول: مبادئ التجارة في الفكر الاقتصادي الإسلامي ١٩٠

المطلب الثاني: تقويم مبادئ التجارة العادلة في الفكر الاقتصادي الإسلامي ١٩٦

المبحث الثاني: آليات تطبيق منظومة التجارة العادلة في الفكر الاقتصادي الإسلامي ٢١٣

المطلب الأول: تحديد السعر العادل في الفكر الاقتصادي الغربي والإسلامي ٢١٤

المطلب الثاني: التمويل الإنتاجي بين نظام التجارة العادلة والنظام الاقتصادي الإسلامي ٢٢٨

المبحث الثالث: النموذج الإسلامي المقترح ... التجارة الطيبة "طيّبات" ٢٥١

المطلب الأول: دوافع اقتراح النموذج الإسلامي للتجارة الطيبة ٢٥٢

المطلب الثاني: مقومات النموذج الإسلامي المقترح للتجارة الطيبة "طيّبات" Good Trade ٢٦٩

٢٩٣ **الخاتمة**

٣٠١ ملاحق الدراسة

٣٣٣ قائمة المراجع

٣٥٨ فهرس الجداول

٣٥٩ فهرس الأشكال والرسوم البيانية

٣٦٠ فهرس ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٢٠	جدول رقم (١): مقارنة بين التَّجَارَة الحُرَّة والتَّجَارَة العَادِلَة
٢٨	جدول رقم (٢): المبيعات العالمية من مُنْتَجَات التَّجَارَة العَادِلَة لعامي ٢٠٠٩م-٢٠١٠م باليورو
٣٠	جدول رقم (٣): نصيب الفرد من استهلاك مُنْتَجَات التَّجَارَة العَادِلَة عام ٢٠٠٧م (وحدة القياس باليورو)
٣١	جدول رقم (٤): مبيعات مُنْتَجَات التَّجَارَة العَادِلَة لعامي ٢٠٠٩م-٢٠١٠م باليورو
٩٥	جدول رقم (٥): حلول التَّجَارَة العَادِلَة للمصعوبات التي تواجه صغار المُنتِجِين في التَّجَارَة الدولية
١١٤	جدول رقم (٦): حجم فرص العمل التي وفرتها جمعية كوكلا للتَّجَارَة العَادِلَة في بوليفيا
٢٤٢	جدول رقم (٧): التمويل الزراعي بصيغة السَّلَم في السودان للفترة من عام ١٩٩١م- عام ١٩٩٣م
٢٤٥	جدول رقم (٨): مقارنة تحليلية لإجمالي الودائع في النظام المصرفي المصري وفي بنك الادخار المحلي
٢٤٥	جدول رقم (٩): عدد المودعين ومتوسط إيداعاتهم في بنك الادخار المحلي (١٩٦٤م- ١٩٦٧م)
٢٦٢	جدول رقم (١٠): حجم سوق الحلال العالمي في بعض الدول والمناطق المختارة لعام ٢٠١٠م

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

رقم الصفحة	الشكل
١٦	شكل رقم (١): عناصر مفهوم التَّجَارَة العَادِلَة
٢٧	شكل رقم (٢): تطور المبيعات العالمية من مُنتجات التَّجَارَة العَادِلَة (٢٠١٠-٢٠٠٤) باليورو
٣٧	شكل رقم (٣): نموذج سلسلة التوريد في منظومة التَّجَارَة العَادِلَة
٣٩	شكل رقم (٤): مكونات اتحاد F.I.N.E
٥٨	شكل رقم (٥): خطوات الحصول على شهادة FLO-CERT
٧٩	شكل رقم (٦): الأسعار السنوية الحقيقية والاسمية للسكر والمشروبات بالدولار الأمريكي (١٩٥٧ - ٢٠٠٨)
٨٠	شكل رقم (٧): اتجاهات الأسعار الحقيقية لبعض السلع الزراعية حسب مؤشرات الفاو (سنة الأساس ٢٠٠٠)
٨٢	شكل رقم (٨): مؤشرات الفاو السنوية لأسعار المواد الغذائية (في الفترة ٢٠٠٦م-٢٠١١م)
٨٧	شكل رقم (٩): مؤشرات الفاو لأسعار الأغذية والمدخلات والنفط الخام (يناير: أبريل ٢٠٠٦م-٢٠٠٨م)
٨٩	شكل رقم (١٠): أسعار الأرز في بعض الدول بالدولار الأمريكي لكل طن
٩٧	شكل رقم (١١): الفجوة بين سعر القهوة في سوق التَّجَارَة العَادِلَة والسوق التقليدية في بوليفيا (٢٠٠٠م- ٢٠٠٦م)
٩٩	شكل رقم (١٢): التغيرات في دخل المزارع الواحد من بيع ٧ قناطير من القهوة في نيكاراغوا
١٠٠	شكل رقم (١٣): مقارنة صافي أرباح منتجي القطن في فيرغيزستان بين التَّجَارَة التقليدية والعادلة
١٠٧	شكل رقم (١٤): انعكاسات تطبيق نظام التجارة العادلة على صغار المُنتجين
١١٠	شكل رقم (١٥): مقارنة بين أسعار المُدخلات الزراعية للقطن التقليدي وقطن التَّجَارَة العَادِلَة
١١٢	شكل رقم (١٦): تطور أسعار السوق المحلية للقهوة في بوليفيا في الفترة (٢٠٠١م-٢٠٠٤م)
١١٨	شكل رقم (١٧): أهم الانعكاسات التنموية لتطبيق نظام التجارة العادلة
١٣٤	شكل رقم (١٨): نسبة مساهمة القطاعات المختلفة في زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون CO ₂
١٤٣	شكل رقم (١٩): أهم الانعكاسات البيئية للتجارة العادلة
٢٦١	شكل رقم (٢٠): توزيع مُنتجات التَّجَارَة الحلال حسب الأصناف لعام ٢٠١٠م
٢٩١	شكل رقم (٢١): مخطط هرمي للإطار المؤسسي المقترح لمنظومة التَّجَارَة الطَّيِّبَة

فهرس ملاحق الدراسة

الملاحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (١): جدول بأهم المنظمات العاملة في منظومة التّجارة العادِلة وشعار كل منها	٣٠٢
ملحق رقم (٢): أهم العلامات التجارية للتجارة العادلة	٣٠٦
ملحق رقم (٣): نموذج شهادة اعتماد القهوة كمنتج من مُنتجات التّجارة العادِلة لأحد منتجي إندونيسيا	٣١٠
ملحق رقم (٤): جدول يبين التوزيع الجغرافي لمنتجي التّجارة العادِلة	٣١١
ملحق رقم (٥): مقارنة بين أسعار بعض مُنتجات التّجارة العادِلة المعتمدة والأسعار العالمية	٣١٤
ملحق رقم (٦): جدول قياس بصمة الكربون العالمية في دول ومناطق مختارة مرتبة تنازلياً	٣١٧
ملحق رقم (٧): نماذج بعض العلامات التي تحمل شعار "حلال" في الأسواق الدولية	٣٢٠
ملحق رقم (٨): نماذج لشهادات اعتماد مُنتجات الحلال	٣٢٢
ملحق رقم (٩): قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن السّلم وتطبيقاته المعاصرة	٣٢٦
ملحق رقم (١٠): قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن عقود التوريد والمناقصات	٣٢٨
ملحق رقم (١١): المعايير الإنتاجية المقترحة في منظومة التّجارة الطّيبية	٣٣٠

المقدمة

باكتمال أضلاع مثلث إدارة الاقتصاد الدولي؛ وذلك بإنشاء منظمة التَّجَارَة العالمية، بغرض تحرير التبادل التجاري الدولي، يكون حلم الفكر الاقتصادي الغربي الذي يحمل شعار "دَعُه يعمل، دَعُه يَمُرُّ" Laissez Faire, Laissez Passer قد تحقق.

بيدَ أن البونَ شاسعٌ بين الفكرة والتطبيق؛ فكما عانت طبقة العمال من انعكاسات مبادئ الاقتصاد الحر داخل البلدان الأوروبية؛ باعتبارها الطبقة الأضعف - والتي دشّن لها الفكر الغربي تبريرات رأسمالية تتأسس على أنها تمثل ضريبة تقدم المجتمعات الغربية^٢ - انتقلت المعاناة إلى البلدان النامية التي جسدت مفهوم "مزرعة العالم"؛ وذلك بنشوء حالة من الظلم البين لصغار منتجها، مقابل طرف غربي أقوى يمثل منتجي "ورشة العالم"، كأثرٍ واضح لتطبيق مبادئ التحرير التجاري، الذي نادى به منظمة التَّجَارَة العالمية.

وعلى الرغم من تأكيد الكثير من أنصار العولمة وتحرير التَّجَارَة على أن مكاسبهما تفوق الخسائر الناجمة عنهما؛ حيث إن عولمة الاقتصاد من شأنها إتاحة فرص لا مثيل لها لزيادة الثروات والقدرات الاقتصادية، بينما تحرير التَّجَارَة الناتج عن تلك العولمة سيؤدي إلى مزيد من النمو الاقتصادي لجميع دول العالم، وبالتالي خفض معدلات الفقر، إلا أن هؤلاء يغفلون عن ذكر حقيقة ما أدى إليه تباين المستويات الاقتصادية من استئثار الدول الغنية

(١) تتمثل المؤسسات الدولية المشرفة على إدارة الاقتصاد الدولي في ثلاث مؤسسات رئيسية، أولها: صندوق النقد الدولي، وهو المؤسسة المشرفة على تحرير التبادل النقدي الدولي، وثانيها: البنك الدولي، وهو المؤسسة المشرفة على تحرير التبادل المالي الدولي، وكلاهما أنشئ بموجب اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods المبرمة والموقعة في ٢٢ يوليو ١٩٤٤م، بهدف وضع أسس نظام النقد العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، وأخيراً: منظمة التَّجَارَة العالمية (عام ١٩٩٥م)، وهي المؤسسة المسؤولة عن تحرير التبادل التجاري الدولي، والتي جاء إنشاؤها تكميلاً لجولات ثمانية متتابة عقدتها الجات (الاتفاقية العامة للتعريفات التجارية) منذ إبرامها عام ١٩٤٨م، بهدف تحرير التَّجَارَة الدولية مما يفرض عليها من قيود تعريفية وغير تعريفية، لمزيد من التفاصيل: انظر: د. خلاف عبد الجابر خلاف، الاتفاقيات الاقتصادية الدولية وتطورها المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ١٨١-١٨٣.

(٢) تمثلت الفكرة الرأسمالية السائدة آنذاك في حتمية منع تقييد صاحب رأس المال بأية قيود، ولو اتخذت شكل التدخل لصالح طبقة العمال بمنح مزيد من الحقوق العادلة لهم، على اعتبار أن ذلك يمثل تقييداً لحرية رأس المال، تلك الحرية التي يتعين الحفاظ عليها لتحقيق مزايا الإنتاج الكبير.

بالقدر الأكبر من هذه المكاسب، في حين تركزت أغلب الخسائر في مجموعة الدول النامية، التي يعجز معظمها عن تحملها.

فقد أثبت الواقع للكثيرين أن فوائد العولمة لم تتوزع على الجميع بالتساوي؛ فالرخاء والنمو ما زالوا من نصيب الدول الصناعية المتقدمة، بينما ازدادت الدول النامية فقراً وتخلفاً؛ فما زال هناك حوالي ١,٤ مليار شخص يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم، وبالإضافة إلى ذلك يوجد أكثر من مليار شخص يعانون الجوع في العالم^٣، وتتناثر الدول النامية بنسبة ٩٨% من إجمالي هؤلاء، ويتواجد أكثر من نصفهم في آسيا ومنطقة المحيط الهادي، كما يتواجد الربع في أفريقيا بجنوب الصحراء الكبرى، وتبلغ نسبة الجوع أقصاها في شرق ووسط وجنوب أفريقيا؛ حيث يعيش حوالي ثلاثة أرباع الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في المناطق الريفية ذات الدخل المنخفض في الدول النامية، خاصة في المناطق الزراعية الأكثر عرضة للمخاطر^٤، وتقدر تكلفة الجوع بالنسبة للدول النامية بحوالي ٤٥٠ مليار دولار سنوياً^٥.

أضف إلى ذلك أن صادرات الدول المتقدمة أخذت في الزيادة المطردة؛ بفضل سياسات تحرير التجارة، في حين أن صادرات الدول النامية لم تشهد مثل هذا التزايد؛ نتيجة التقسيم الدولي للعمل الذي أدى إلى تخصص الدول النامية في المواد الأولية، وتخصص الدول المتقدمة في الإنتاج الصناعي، والذي ساهم بدوره في تنوع الإنتاج وزيادته كمّاً ونوعاً بفضل التقدم التكنولوجي، وكذلك مرونته في الاستجابة السريعة للنمو المتزايد للطلب في أسواق هذه الدول، وهو ما تفتقر إليه الدول النامية^٦، فوفق إحصاءات البنك الدولي لعام

(٣) انظر:

Oxfam, Halving Hunger: Still Possible? Building a rescue package to set the MDGs back on track, Oxfam international, Oxfam Briefing Paper, 139, Oxford, September 2010, p.5.

(٤) طالع ملف الجوع على الموقع الإلكتروني لبرنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الفاو، تاريخ الدخول ٢٤-٢٠١٢، على الرابط التالي:

www.ar.wfp.org.

(٥) انظر: خريطة الجوع حول العالم لعام ٢٠١١م على الموقع الإلكتروني لبرنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الفاو، على الرابط التالي:

www.documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/communications/wfp237107.pdf

(٦) راجع: د. خلاف عبد الجابر خلاف، الاتفاقات الاقتصادية الدولية وتطورها المعاصر، مرجع سابق، ص ١٩٩-٢٠٠.

٢٠٠٩م، لم يتعد نصيب الدول ذات الاقتصاد المنخفض والمتوسط ٠,٦% من إجمالي الصادرات العالمية من السلع، و٠,٧% من تجارة الخدمات^٧.

ومن هنا فقد طُرح التساؤل حول مدى فاعلية نظام التَّجَارَة الحُرَّة العالمية، وتأثيرات الجات واتفاقات منظمة التَّجَارَة العالمية على الاقتصادات النامية، مما دفع البعض لاقتراح بدائل أخرى أكثر إنصافاً، ومن بين هذه البدائل ما سمي بنظام (التَّجَارَة العَادِلَة) Fair Trade^٨، والذي تعود أصوله إلى مجموعة من التحركات الشعبية في عدد من الدول الأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية، للتضامن مع دول العالم الثالث.

واستمرت الجهود الفردية المتناثرة لدعم نظام التَّجَارَة العَادِلَة حتى أوائل عقد التسعينيات من القرن العشرين، حينما بدأت بعض المنظمات غير الحكومية، وعدة هيئات حقوقية، أوروبية وأمريكية، تدعو إلى تبنى مفهوم (التَّجَارَة العَادِلَة) عوضاً عن مفهوم (التَّجَارَة الحُرَّة) - الذي يمثل الركيزة الأساسية للاقتصاد العالمي الحالي-؛ وذلك بهدف تقديم سعر عادل لمُنتَجات صغار المزارعين، ومُصدِّري المواد الزراعية، وأصحاب الحرف التقليدية، في دول العالم النامي.

وتكلَّل نجاح فكرة التَّجَارَة العَادِلَة بإنشاء المنظمة الدولية للتجارة العادلة (WFTO) عام ١٩٨٩م، وهي هيئة تمثيلية عالمية، تضم اليوم أكثر من ٤٧٢ منظمة ملتزمة ١٠٠٪ بمبادئ التَّجَارَة العَادِلَة، وتعمل هذه المنظمات في أكثر من ٧٥ دولة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، والبلدان المُطلة على المحيط الهادي؛ بهدف تمكين صغار المُنتِجين من تحسين أحوالهم المعيشية، وتنمية المجتمعات المحلية، من خلال

(٧) راجع:

The World Bank, World Development Indicators, International Bank for Reconstruction and Development, Washington, April 2010, p.p.208,220.

(٨) ورد مصطلح التَّجَارَة العَادِلَة في الأدبيات الاقتصادية الغربية بتوصيفات مختلفة؛ حيث تمت الإشارة إليه على أنه: اقتراب Approach، مفهوم Concept، مبدأ Principle، آلية Mechanism، مبادرة Initiative، والبعض اعتبره نظرية Theory، إلا أن الأكثرية يعتبرونه نظام System: أي شكل من أشكال التَّجَارَة الدولية، وقد فرقت المنظمة الدولية للتجارة العادلة بين مصطلح FairTrade ككلمة واحدة، ومصطلح Fair Trade ككلمتين منفصلتين؛ حيث يشير الأول إلى نظام التَّجَارَة العَادِلَة وآليات وضع معايير اعتماد المنتجات، أما الثاني فيشير إلى فكرة وحركة التَّجَارَة العَادِلَة في تطورها ومبادئها.

استدامة الأخذ بالتجارة العادلة، وتوفير فرص الوصول إلى الأسواق، وتحقيق الثمن العادل، ووضع قواعد اعتماد العلامة التجارية لمنتجات التجارة العادلة^٩.

وتقوم فكرة التجارة العادلة بالأساس، على كيفية توفير فرص وسبل جيدة للمنتجين في الدول النامية، لبيع منتجاتهم بأسعار (عادلة) قريبة من الأسعار العالمية^{١٠}، وتقليل حالات الاستغلال التي يتعرض لها هؤلاء المنتجون، خاصة من بلدان الشمال المتقدم^{١١}.

وبالرغم من أن التجارة العادلة تمثل أهمية ضئيلة من التبادل التجاري الدولي الحالي (٠,٠٢٨% من إجمالي التجارة العالمية) إلا أنها بدأت تحتل أهمية محل اعتبار لما يلي^{١٢}:

١- بلغت قيمة المبيعات المعتمدة للتجارة العادلة ٤,٣٦ مليار يورو عام ٢٠١٠، في جميع أنحاء العالم.

٢- احتلت بعض منتجات التجارة العادلة حوالي ٢٠-٥٠% من مجموع المبيعات العالمية في فئات تلك المنتجات.

٣- وتُقدّر المنظمة الدولية للتجارة العادلة، أن ما يزيد عن ٧,٥ مليون منتج وعائلاتهم في الوقت الحالي يستفيدون من التجارة العادلة، في إقامة مشروعات للتنمية المجتمعية، وفي تمويل البنية التحتية.

(٩) انظر:

Geoff MOORE, The Fair Trade Movement: Parameters, Issues and Future Research, Journal of Business Ethics, Springer Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 53, No. 1-2, August 2004, p.75.

(١٠) قد يثار تساؤل عن الفائدة التي تعود على الدول الغنية من مساعدة منتجي الدول النامية بهذا الصدد، إلا أن الدافع الحقيقي وراء هذا التوجه يكمن في رغبة الكنيسة الغربية في ممارسة نوع من التبشير الديني بين هؤلاء المنتجين عبر آليات تجارية، خاصة إذا علمنا أن بدايات حركة التجارة العادلة تعود إلى جهود القساوسة والمبشرين الذي كانوا يصاحبون الحملات الاستعمارية منذ نهاية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى أن فكرة السعر العادل لها جذور قوية في الفكر الكنسي المسيحي، وهو ما سنتبينه الدراسة تفصيلاً في الفصول القادمة.

(١١) راجع:

Loc.cit.

(١٢) انظر: الموقع الإلكتروني الرسمي للمنظمة الدولية للتجارة العادلة، تاريخ الدخول ٢٤-٢-٢٠١٢م، على الرابط التالي:

www.wfto.com

ويُلاحظ أنه مع توالي الجهود الدولية للتوجه نحو التَّجَارَة العَادِلَة، وتفعيل مبادئها في التَّجَارَة العالمية، وانتشار تطبيقها في أغلب الدول النامية - ومن بينها الدول الإسلامية-، إلا أنه قد غاب عن هذا المشهد تماماً، أي حضورِ فاعل لرؤية إسلامية للمفهوم، أو منهج إسلامي لتطبيق آليات منظومة التَّجَارَة العَادِلَة، التي تنتشر في أغلب البلدان الإسلامية، رغم اشتغال هذه المنظومة على بعض المحظورات الشرعية، سواء في التمويل أو الإنتاج أو التبادل التجاري، يأتي هذا في الوقت الذي تحمل فيه الشريعة الإسلامية مبادئ وقيماً واضحة خاصة بالتَّجَارَة، يمكنها أن تقدم البديل الإسلامي لمفهوم التَّجَارَة العَادِلَة.

وفي المقابل نشأ نظام تجارة إسلامي معاصر موازٍ لنظام التَّجَارَة العَادِلَة، وهو نظام التَّجَارَة الحلال Halal Trade، والذي بدأت بعض الجاليات الإسلامية في أوروبا تطبيقه منذ النصف الثاني من القرن العشرين؛ بهدف توفير مُنتجات تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية - خاصة في جانب الذبح الحلال- وقد بدأ نظام التَّجَارَة الحلال يحتل أهمية محل اعتبار من خلال المعطيات التالية:

١- انتشار مُنتجاته في أغلب دول العالم - سواء الإسلامية أو غيرها- وإقبال المستهلكين حتى من غير المسلمين على هذه المُنتجات الآمنة صحياً.

٢- تُقدَّر مبيعات المُنتجات الحلال بحوالي ٣،٥ تريليون دولار عام ٢٠١٠م (أي نحو ٢،٦ تريليون يورو، بما يوازي حوالي ٦٠٠ ضعف مبيعات التَّجَارَة العَادِلَة البالغة ٤،٣٦ مليار يورو) مع توقعات بأن تصل إلى حوالي ٦،٤ تريليون دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٢٠م.

٣- كما تشكل التَّجَارَة في الأغذية الحلال وحدها حوالي ربع إجمالي التَّجَارَة العالمية في الأغذية^{١٣}.

إلا أن هذا النظام مع ذلك الانتشار والإقبال، لم ينجح في تقديم بديل إسلامي متكامل للتجارة العادلة؛ نظراً لاقتضاره على المُنتجات الحلال في صورتها النهائية، دون التفات إلى مدى التزام مراحل العملية الإنتاجية بمبادئ الشريعة الإسلامية، في رعاية مصالح

(١٣) انظر: محمد فهمي رجب، اللحوم الحلال تغزو أسواق العالم، تقرير منشور في جريدة الشبيبة، دار مسقط للصحافة، مسقط، العدد ٥٦٦٦، الأحد ٢٩ مايو ٢٠١١م، ص ٧.

صغار المُنتِجِين، وتقديم الأسعار العادلة، وإنتاج سلع تساهم في حماية البيئة، وغير ذلك مما تدعو إليه التَّجَارَة العَادِلَة.

• أهمية البحث:

إذا كان نجاح حركة التَّجَارَة العَادِلَة يوضح مدى حاجة العالم للقيم الأخلاقية والمعنوية، في مجال التبادل التجاري؛ إلا أن تطبيق هذا النظام في الدول الإسلامية تشوبه بعض المحاذير الشرعية، خاصة أن أغلب المؤسسات الدولية التي تطبق آليات التَّجَارَة العَادِلَة في الدول النامية - ومن بينها الدول الإسلامية- تحمل أجنداث ثقافية واجتماعية خفية، ولا تعير اهتماماً لمسألة الحل والحُرمة المتعلقة بالمنتجات كما يُوليها الإسلام.

وإذا كانت المجتمعات الإسلامية قد شهدت نظاماً بديلاً سمي بالتَّجَارَة الحلال، إلا أنه قد شابه أيضاً عدة أوجه من القصور؛ وذلك من واقع اقتصره على مفهوم الذبح الحلال.

لذا من الممكن طرح البديل الإسلامي المناسب، الذي يتضمن قيماً أخلاقية، وإيمانية، وضوابط شرعية تصلح للتجارة العالمية، ومن هنا فإن الدراسة تأمل في تقديم بديل إسلامي يجمع بين مزايا كل من التَّجَارَة الحلال والتَّجَارَة العَادِلَة، دون إغفال تفادي أوجه قصورهما، من خلال تأصيله على مبادئ وأسس إسلامية واضحة ومرنة.

• أهداف البحث:

يسعى البحث إلى محاولة التعريف بمفهوم التَّجَارَة العَادِلَة، الذي طُرِح من قِبَل مؤسسات دولية أجنبية كبديل للتجارة الحرة، مع التعرف على أهم مبادئه وأهدافه، وآليات تحقيقها، وأهم الانعكاسات التي ترتبت على تطبيق هذا النظام على صغار المُنتِجِين في الدول النامية.

كما يهدف البحث إلى توضيح الرؤية الإسلامية لمفهوم التَّجَارَة العَادِلَة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين مبادئ وآليات تطبيق كل من التَّجَارَة العَادِلَة، والتَّجَارَة في الإسلام كما حددها الفكر الإسلامي، وما إذا كان بالإمكان حدوث تكامل بين نظامي التَّجَارَة العَادِلَة، والتَّجَارَة الحلال، أو طرح بديل إسلامي آخر يتغلب على الانتقادات الموجهة لكل من التَّجَارَة العَادِلَة من قبل أنصار التَّجَارَة الحرة، والانتقادات الموجهة للتجارة الحلال التي اقتضت على مشروعية الذبح دون نظر للضوابط الشرعية المتعلقة بأنواع السلع أو صور التمويل.

• افتراضات البحث:

يقوم البحث على مجموعة من التساؤلات التي يحاول الإجابة عليها، وهي:-

- ١- هل تمثل التَّجَارَة العَادِلَة بديلاً أكثر إنصافاً للدول النامية من نظام التَّجَارَة الحُرَّة؟
- ٢- هل يتعارض نظام التَّجَارَة العَادِلَة مع الضوابط الشرعية للتجارة في الإسلام؟
- ٣- هل يستوفي نظام التَّجَارَة الحلال الضوابط الشرعية للتجارة في الإسلام؟
- ٤- هل يمكن صياغة نموذج إسلامي أكثر تعبيراً عن المنظومة التجارية الشرعية في الإسلام؟
- ٥- كيف يمكن الاستفادة من سوق التَّجَارَة الحلال في نشر مُنْتَجَات النموذج الإسلامي المقترح؟

• منهج البحث:

تفرض طبيعة هذه الرسالة - وهي المقارنة- اتباع المنهج المقارن؛ وذلك للموازنة بين نظام التَّجَارَة العَادِلَة في الفكر الغربي ونظام التَّجَارَة في الفكر الإسلامي.

كما أن الطبيعة الاجتماعية لعلم الاقتصاد، تستوجب الاستعانة بالمنهج العلمي الحديث، الذي يقوم على المنهج الاستقرائي القائم على التجربة، مع تطعيمه بالمنهج الاستنباطي للوصول إلى النتائج.

• دراسات سابقة:

من خلال مراجعة عناوين الرسائل الجامعية في عدد من الجامعات والمعاهد المصرية والعربية، لم أعثر - في حدود علمي- على دراسة تناولت نظام التَّجَارَة العَادِلَة، بل لم أعثر في المكتبات العربية على كتاب واحد باللغة العربية عن التَّجَارَة العَادِلَة، باستثناء كتاب مترجم لأدريان كوبر، بعنوان التَّجَارَة العَادِلَة، عن دار نهضة مصر للطباعة والنشر عام ٢٠٠٨م، وهو عبارة عن دراسة نظرية بحتة لا تتعدى الخمسين صفحة، مقابل الدراسة التطبيقية الشاملة التي سنقوم بها في هذه الدراسة.

• خطة الدراسة:

بناء على ما تقدم، تقوم الباحثة بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، يتم تناول كل محور في فصل مستقل؛ وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: نظام التَّجَارَة العَادِلَة في الاقتصادات المعاصرة.....رة.

الفصل الثاني: انعكاسات تطبيق نظام التَّجَارَة العَادِلَة في الاقتصادات المعاصرة.....رة.

الفصل الثالث: نحو نموذج إسلامي مقترح لتطبيق نظام التَّجَارَة العَادِلَة في البلدان الإسلامية.

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم عليّ بتمام هذا البحث، وأسأله تعالى المزيد من فضله ودوام توفيقه... وبعد: -

فقد تميز الفكر الإسلامي بالريادة على غيره من النظم الأخرى في تأسيس تنظيم متكامل للعدالة التجارية الشاملة؛ فإذا كان نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ Fair trade الذي تم طرحه في القرن العشرين، من قِبَل بعض المنظمات الغربية في أوروبا والولايات المتحدة، يستهدف إنصاف صغار المُنتِجِينَ، وتحقيق العدالة التي تفتقدها التَّجَارَةُ الدولية في ظل نظام التَّجَارَةِ الحُرَّةِ - الذي كان له الكثير من الانعكاسات السلبية على هؤلاء المُنتِجِينَ خاصة في الدول النامية- فإن الفكر الإسلامي تفرد في هذا الإطار بالسبق الزمني -من جهة- باعتباره يعود إلى القرن السابع الميلادي، وسمو مصادره - من جهة أخرى- باعتماده على الوحي الإلهي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وقد تجسد هذا السمو في عدة صور، في مقدمتها شمولية الفكر الإسلامي في ضمان تحقيق العدالة التجارية، التي اتخذت مظاهر عدة، من أهمها: ضمان حقوق كل من المُنتِجِينَ والمستهلكين والعمال، وتقديم بدائل متنوعة للتمويل الإنتاجي؛ حيث إنها لا تحتوي على ربا أو صور من البيوع المحرمة، كما تمتد إلى حماية البيئة من الممارسات الضارة.

وإزاء ذلك فقد حرصت الدراسة على استجلاء هذه الجوانب من خلال ثلاثة محاور أساسية؛ حيث قامت الدراسة في المحور الأول باستعراض تطور نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى اليوم؛ ومن ثَمَّ التعريف بهذا النظام وأهدافه وآليات تحقيقها، وأوجه التفرقة بينه وبين نظام التَّجَارَةِ الحُرَّةِ، مع تناول أهم مبادئ التَّجَارَةِ العَادِلَةِ، والمنتجات التي يتم تداولها في ظل هذه المنظومة التجارية، وتوزيع أسواقها، وكذلك بعض ملامح التنظيم المؤسسي للتجارة العادلة، والتعرف على أهم المؤسسات الراعية لهذه المنظومة التجارية، والكيانات الاقتصادية العاملة في إطارها، وفي ختام المحور الأول أوضحت الدراسة متطلبات الحصول على شهادة اعتماد مُنتِجَاتِ التَّجَارَةِ العَادِلَةِ، وأهم قواعد اعتماد هذه المُنتِجَاتِ؛ وذلك بعرض المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتوظيفية اللازمة لاعتماد المُنتِجَاتِ داخل منظومة التَّجَارَةِ العَادِلَةِ.

ثم انتقلت الدراسة في المحور الثاني إلى تناول انعكاسات تطبيق نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ على صغار المُنتِجِين في الدول النامية؛ وذلك من خلال الكشف عما أسفرت عنه أهم البحوث والدراسات الميدانية، التي أُجريت على صغار المُنتِجِين في بعض الدول النامية، وكذلك أهم التجارب التطبيقية التي قامت بها بعض المنظمات وتعاونيات صغار المُنتِجِين، وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية في الدول النامية حول دور التَّجَارَةِ العَادِلَةِ في تمكين المُنتِجِين وتنمية المجتمع، والعمل على مساواة وتمكين المرأة، والحد من عمالة الأطفال، والحفاظ على البيئة، ومكافحة تغير المناخ، مع مقارنة أحوال صغار المُنتِجِين قبل الدخول في منظومة التَّجَارَةِ العَادِلَةِ وبعدها، وبالإضافة لهذه النتائج الإيجابية، تعرضت الباحثة أيضاً لأهم التحديات التي تواجهها منظومة التَّجَارَةِ العَادِلَةِ سواء كانت تحديات فكرية أو تطبيقية.

وفي المحور الثالث والأخير، عمدت الدراسة إلى بحث مدى توافق نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ مع أحكام الشريعة الإسلامية، والذي اتضح منه أنه يشتمل على بعض المحظورات الشرعية سواء في نوعية الإنتاج أو صيغ التمويل، ثم استعرضت الدراسة النموذج الإسلامي المعاصر للتجارة الحلال، من أجل اختبار ما إذا كان يصلح كبديل لنظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ، وتبين أن هذا النموذج تعثره أوجه قصور تجعله غير صالح لإحلاله محل نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ، وانتهت الدراسة إلى اقتراح نموذج تجاري إسلامي بديل للتجارة العادلة، تحت مسمى "التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ"، مع توضيح دوافع اقتراح هذا النموذج، واستعراض أهم أهدافه وخصائصه والمؤسسات المقترحة لتطبيقه.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة - بعد الدراسة المستفيضة حول أهم النماذج التجارية المعاصرة المطبقة حالياً في بلدان العالم الإسلامي - إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تصنيفها إلى نوعين: نتائج نظرية فكرية، وأخرى تطبيقية عملية.

فعلى مستوى التنظير الفكري انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ظهر نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ كفكرة أخلاقية في إطار الاقتصاد التضامني، كنوع من محاولة مواجهة الانعكاسات السلبية لتحرير التَّجَارَةِ على صغار المُنتِجِين في الدول النامية، من خلال جهود فردية بذلت من قبل بعض المنظمات والأفراد -من دول الشمال المتقدم- المهتمين بقضية العدالة في التَّجَارَةِ الدولية.

٢- تستهدف منظومة التَّجَارَةِ العَادِلَةِ العمل على رفاهية صغار المُنتِجِين في الدول النامية؛ من خلال تقديم أسعار عادلة لمُنتِجاتهم، وتوفير فرص الوصول للأسواق الدولية؛ مما يجعلها تتميز عن نظام التَّجَارَةِ الحُرَّةِ، في استهدافها مصلحة هذه الفئة المهمشة، وتضمينها وسطاء أقل، واحتوائها على علاقات تجارية شبه مباشرة بين المنتج والمستهلك.

٣- تقوم منظومة التَّجَارَةِ العَادِلَةِ على عشرة مبادئ أساسية، تتمثل في: خلق فرص للمنتجين المحرومين اقتصادياً، والشفافية والمساءلة، وتشجيع الوفاء بالالتزامات التجارية، ودفع سعر عادل، وتنظيم عمالة الأطفال ومواجهة العمل الجبري، وعدم التمييز والعدالة النوعية والحرية النقابية، وتوفير ظروف عمل آمنة للعمال، وبناء قدرات وإمكانات المُنتِجِين، وتشجيع التَّجَارَةِ العَادِلَةِ، وأخيراً تعزيز الاستدامة البيئية.

٤- ينتشر تطبيق نظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ في أغلب الدول الإسلامية، ومع ذلك لم يجد هذا النظام الاهتمام الكافي بدراسته، أو بيان ما ينطوي عليه من مخالافات شرعية خاصة فيما يتعلق بصيغة التمويل الإنتاجي الربوية، واحتواء مُنتِجاته على بعض المحرمات في الإسلام.

٥- لم تظهر نماذج تجارية إسلامية تقدم بديلاً متكاملاً لنظام التَّجَارَةِ العَادِلَةِ؛ ف نموذج التَّجَارَةِ الحلال، الذي نجح في اجتذاب ثقة المستهلكين حول العالم، لم يركز سوى على مُنتِجات الذبح الحلال، دون أن يهتم بالمُنتِجِين أو تحقيق العدالة في العملية الإنتاجية ذاتها.

٦- اقترحت الدراسة نموذجاً إسلامياً بديلاً للنماذج السائدة للتجارة تحت مسمى (التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ "طَيِّبَات") بهدف الاستفادة من مزايا تلك النماذج، وتلافي أوجه القصور التي تضمنتها، من خلال اعتماد منتج إسلامي يضمن، على المستوى الجزئي، تحقيق

التوازن بين مصالح أطراف العلاقة التجارية في سلسلة التوريد، وعلى المستوى الكلي، رعاية المصالح الاقتصادية للدول الإسلامية.

وهكذا أضافت الدراسة مفهوماً رابعاً للمفاهيم الثلاثة الرئيسية السائدة للتجارة (التجارة الحرة - التجارة العادلة - التجارة الحلال) وبمقارنة هذه النماذج بالتجارة في الإسلام، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أ- أن التجارة الحرة (Free Trade) برغم أهميتها في إزالة الحواجز الجمركية، التي تعيق انتقال السلع والمنتجات، إلا أنها أضرت بمصالح صغار المنتجين في الدول النامية؛ ومن ثمّ فلا تصلح كنموذج مثالي يعبر عن مبادئ وقيم التجارة في الإسلام.

ب- أن التجارة العادلة (Fair Trade) تميزت بانطلاقها من منطلق ديني مسيحي، وتوجهها نحو تحقيق العدالة بالنسبة لصغار المنتجين في الدول النامية، إلا أنها لا تصلح للتطبيق كما هي في الدول الإسلامية؛ نظراً لاحتواء منظومة الإنتاج فيها على بعض المنتجات المحرمة في الإسلام، ولما تتضمنه أيضاً صيغة التمويل الإنتاجي فيها من ربا صريح؛ ومن ثمّ فهي لا تصلح أيضاً كنموذج مثالي يعبر عن مبادئ وقيم التجارة في الإسلام.

ج- أن التجارة الحلال (Halal Trade) رغم انطلاقها من وازع ديني، تتمثل في الرغبة في الحصول على منتجات حلال، لا يدخل في تكوينها أية أغذية أو مشروبات محرمة، إلا أنها ركزت على المنتج النهائي، دون أن تمتد إلى العملية الإنتاجية، ولم تهدف إلى تحقيق العدالة الإنتاجية؛ ومن ثمّ فهي قاصرة عن تقديم النموذج الحقيقي للتجارة في الإسلام.

د- أن التجارة الطيبة (Good Trade) - وهي النموذج الذي اقترحته الدراسة - حاولت الجمع بين أفضل ما في الأنواع الثلاثة السابقة، وتجنب ما في هذه النماذج من سلبيات، بحيث يمكن القول بأنها أوضحت:

- تجارة حرة: من حيث إنها تقف ضد الحواجز التجارية بين الدول، وتشجع المنافسة الحرة، دون إضرار بمصالح صغار المنتجين.

- تجارة عادلة: من حيث إنها تحقق العدالة الإنتاجية والتجارية، دون أن تشجع على منتجات محرمة، أو تتضمن صيغاً تمويلية محظورة شرعاً.

- تجارة حلال: من حيث كونها تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية في العملية الإنتاجية كلها، بدءاً من التمويل، والإنتاج وحتى الوصول إلى المستهلك، بحيث تبدو وكأنها نموذج مثالي للتعبير عن مبادئ وقيم التجارة في الإسلام، يمكن أن يوصل نظرياً وعملياً لما يبتغيه المجتمع المسلم من ضوابط ومعايير تتعلق بالتجارة في الإسلام.

وعلى مستوى التطبيق العملي خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- يضم الهيكل المؤسسي للتجارة العادلة أربع مجموعات رئيسية من المنظمات: الأولى تضم المنظمات التي تمثل المُنتِجين المهمشين في الدول النامية (تعاونيات- اتحادات منتجين) والثانية تشمل منظمات دولية وإقليمية غير ربحية في الدول المتقدمة، التي تستورد مُنتِجات الجنوب مباشرة (منظمات التجارة البديلة) والثالثة تمثل المظلة القانونية التي تضم المنظمات الراعية للتجارة العادلة، أما الرابعة فتشمل مجموعة واسعة من المنظمات التقليدية، ومنافذ البيع، والسوبر ماركت، التي تشارك في سوق التجارة العادلة (معارض البيع) ومن أهم المنظمات الدولية الراعية للتجارة العادلة، المنظمة الدولية للتجارة العادلة (WFTO) والمنظمة الدولية لاعتماد مُنتِجات التجارة العادلة (FLO) أما أهم الكيانات الاقتصادية العاملة داخل هذه المنظومة فتتمثل في المنظمات غير الربحية، والتعاونيات، والشركات الهادفة للربح.

٢- قامت المنظمة الدولية لاعتماد مُنتِجات التجارة العادلة (FLO) بوضع أربعة معايير أساسية (اقتصادية- اجتماعية- بيئية- توظيفية) يجب توافرها في المُنتِجات من أجل اعتمادها داخل المنظومة، وهو ما يجعلها تتفرد عن الأنظمة التجارية الأخرى.

٣- أظهرت نتائج البحوث والدراسات الميدانية العديد من النتائج الإيجابية لتطبيق التجارة العادلة على صغار المُنتِجين، على العديد من المستويات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. فمن أهم النتائج على المستوى الاقتصادي: استقرار دخول المُنتِجين، وتحقيق مستوى لائق من المعيشة، بالإضافة إلى تعزيز منظمات صغار المُنتِجين، وتدعيم القدرات الإنتاجية للمجتمع، واستهداف التنمية المحلية، أما على المستوى البيئي: فقد ساهم تطبيق هذا النظام في حماية البيئة، والحد من آثار تغيّر المناخ، وعلى المستوى الاجتماعي: كان للتجارة العادلة دور هام في العمل على تمكين المرأة، ومواجهة عمالة الأطفال.

٤- تبيين من خلال الدراسة أن النماذج التجارية المطبقة حالياً في البلدان الإسلامية، ما زالت بعيدة كل البعد عن الاستجابة لمحددات الفكر الإسلامي الخاصة بضوابط ومبادئ التَّجَارَة في الإسلام، من هنا فإن الدراسة تقترح مسارين للاستجابة لمتطلبات إصلاح المنظومة التجارية في البلدان الإسلامية، أحدهما: مؤقت، يتمثل في حلول مرحلية لمعالجة ما يعترى نموذجي التَّجَارَة المطبقين في البلدان الإسلامية (التَّجَارَة العَادِلَة - التَّجَارَة الحلال) من أوجه نقص، بحيث يقتربا أكثر من الأسس الشرعية للتجارة في الإسلام، كخطوة نحو تقويم الوضع القائم فعلياً، إلى أن يتم تطبيق المسار الثاني، الذي يعبر عن الحل النهائي الذي يبني على تطبيق البديل الذي اقترحته الدراسة (التَّجَارَة الطَّيِّبَة) والذي يستجيب استجابة عامة لمحددات وضوابط التَّجَارَة في الإسلام.

أما المسار المرحلي فيعتمد على مقترحات لعلاج أوجه النقص التي تشوب كلاً من نموذجي التَّجَارَة العَادِلَة والتَّجَارَة الحلال على النحو التالي:

- **بالنسبة للتجارة العادلة:** تدعو الباحثة إلى ضرورة قيام منظمة التعاون الإسلامي بدور واضح في مجال تقنين عمل المنظمة الدولية لاعتماد مُنْتَجَات التَّجَارَة العَادِلَة وفروعها المختلفة داخل دول العالم الإسلامي، من خلال وضع شروط مقيدة لانضمام المُنتِجِين المسلمين للمنظمة الدولية للتجارة العادلة، ومطابقتها بمراعاة أحكام الشَّرِيعَة الإسلامية فيما يتعلق بمنتجاتي الدول الإسلامية، وتحديد نوعية المُنْتَجَات التي يقوم هؤلاء بإنتاجها؛ وذلك من خلال اضطلاع منظمة التعاون الإسلامي بالتفاوض مع المنظمة الدولية للتجارة العادلة، من أجل العمل على تطوير صيغ العقود التجارية بين المنظمة وبين المُنتِجِين المسلمين، بحيث تخلو من الربا، وتلتزم بصيغ التمويل الشرعية.

- **وبالنسبة للتجارة الحلال:** فإن الدراسة تقترح تبني منظمة التعاون الإسلامي مع المعهد الإسلامي للمعايير والمقاييس، توحيد المعايير التي يتم على أساسها اعتماد هذه المُنْتَجَات، وتوحيد جهة الاعتماد، مع اعتبار مجمع الفقه الإسلامي هو الجهة العليا التي تمارس الرقابة الشرعية على هذه الشركات والمؤسسات، وتقوم بتعيين هيئات الرقابة الشرعية فيها ومتابعة مدى الالتزام بهذه المعايير؛ وذلك من أجل التغلب على مشكلة عدم التزام كثير من المُنْتَجَات الحلال بالمعايير الشرعية، والتي تعود إلى تعدد جهات اعتماد مُنْتَجَات التَّجَارَة الحلال، واستمرار أغلب الشركات والمؤسسات في العمل في هذا المجال، دون انضباط بقواعد تنظيمية قانونية دولية ملزمة.

وأما المسار النهائي؛ فينبني على تطبيق النموذج المقترح "للتجارة الطَّيِّبة"، والذي يتأصل في خمسة معايير رئيسة (اقتصادية - اجتماعية - بيئية - توظيفية - شرعية) لاعتماد المُنتجات، يسهر على رعايتها بناء هرمي مؤسسي، يأتي على قمته المنظمة الإسلامية العالمية للتجارة الطَّيِّبة، كمظلة قانونية راعية لهذا النموذج تتولي وضع الأطر العامة لتطبيقه.

وينبثق عن هذه المنظمة ثلاث هيئات:

الأولى: المنظمة الإسلامية للرقابة والاعتماد، وتضم هيئة الرقابة الشرعية (تمثل المرجعية الشرعية العليا لكافة أطراف المنظومة ومؤسساتها العاملة، وتتولى تعيين هيئات الرقابة الشرعية داخل فروع المنظمة الإسلامية العالمية للتجارة الطَّيِّبة) كما تضم المنظمة الإسلامية لاعتماد مُنتجات التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ (تضطلع بوضع المعايير اللازمة لاعتماد المُنتجات، وتحديد قواعد وإجراءات الحصول على العلامة التجارية المعتمدة للنموذج).

الثانية: الهيئة الإسلامية للتمويل الإنتاجي للتجارة الطَّيِّبَةِ (تقوم بمهمة تيسير تمويل المُنتجين داخل منظومة التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ).

الثالثة: المنظمة الإسلامية لتعزيز وتنمية التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ، وتضم في إطارها ثلاث هيئات فرعية، وهي: هيئة تعزيز تسويق مُنتجات التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ (تقوم بالعمل على تسويق مُنتجات التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ على مستوى العالم الإسلامي، وكذلك على المستوى الدولي)، وهيئة بحوث ودراسات التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ (تختص بإجراء البحوث والدراسات حول المُنتجين والمستهلكين، وغير ذلك من الدراسات اللازمة) وأخيراً هيئة الإعلام والتوعية بالتَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ (تعمل على إدارة حملات توعية وتنقيف للمستهلكين، لتوعيتهم بأهمية تشجيع منظومة التَّجَارَةِ الطَّيِّبَةِ).

توصيات ومقترحات الدراسة:

انتهت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من التوصيات آملين أن تجد طريقها للتطبيق

العملي، وأن ينفع الله بها المسلمين، ومن أهم هذه التوصيات:

- ١- الدعوة إلى تطبيق النموذج الإسلامي المقترح للتجارة الطيبة Good Trade من خلال تبني منظمة التعاون الإسلامي للفكرة واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضعها في إطار التنفيذ، وإنشاء "المنظمة الإسلامية للتجارة الطيبة" أو "المنظمة الإسلامية العالمية للتجارة الطيبة" بهدف العمل على تفعيل منظومة التجارة الطيبة، ووضع الإطار المؤسسي الذي يضمن تطبيقها بنجاح، ويمكن لأي من الدول ذات المكانة الكبيرة في العالم الإسلامي (كمصر أو تركيا) القيام بمهمة الدعوة لتبني إنشاء هذه المنظمة.
- ٢- إنشاء علامة تجارية دولية تحمل شعار طيبات Taibat تختص المنظمة الراعية لمنظومة التجارة الطيبة باعتماد معاييرها، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للمعايير والمقاييس، ويجب أن تشمل هذه المعايير جميع المعايير الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتوظيفية والشرعية التي اقترحتها الدراسة، بحيث لا يتم منح هذه العلامة إلا للمنتجات التي تلتزم بهذه المعايير مجتمعة.
- ٣- تقترح الدراسة تفعيل دور الأوقاف والزكاة في تمويل المُنتجين داخل منظومة التجارة الطيبة المقترحة، بالإضافة إلى صيغ التمويل الإنتاجية الأخرى، استرشاداً بما كان لهما من دور عظيم الأثر في تمويل صغار المُنتجين في الحضارة الإسلامية.
- ٤- استثمار الصعود الإسلامي الواضح في بلدان ثورات الربيع العربي، في تحفيز تطبيق منظومة التجارة الطيبة، كجزء من خطط الإصلاح الاقتصادي ذات التوجه الإسلامي في تلك البلدان.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية: (حسب الترتيب الأبجدي)

• الكتب والرسائل الجامعية:

- ١- أحمد بلخير، عقد الاستصناع وتطبيقاته المعاصرة دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة (الجزائر)، ٢٠٠٨م.
- ٢- (أبو بكر) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (تحقيق عبد القادر عطا)، السنن الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.
- ٣- (أبو عبد الله) أحمد بن حنبل الشيباني، مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ط١.
- ٤- د. أحمد الشرباصي، المعجم الاقتصادي الإسلامي، دار الجيل، بيروت، ١٩٨١م.
- ٥- أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، الحسبة في الإسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٦- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ٧- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٨- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (تحقيق أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ط١.
- ٩- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (تحقيق علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي)، هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة، دار ابن القيم، الدمام، ١٤٢٢هـ.
- ١٠- د. أحمد فريد مصطفى ود. سهير محمد السيد حسن، تطور الفكر والوقائع الاقتصادية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ١١- د. أحمد مدحت إسلام، التلوث مشكلة العصر، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد ١٥٢، أغسطس ١٩٩٠م.

- ١٢- إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون تاريخ.
- ١٣- (أبو المنذر) أيمن بركات، السوق آداب وأحكام، دار أصحاب الحديث، المنصورة، ٢٠٠٩م.
- ١٤- جاد الحق علي جاد الحق، سمات الحلال والحرام، هدية مجلة الأزهر، القاهرة، المحرم ١٤٠٩هـ.
- ١٥- جمال البناء، الإسلام والحركة النقابية، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.
- ١٦- جون كينيث جالبريت (ترجمة أحمد فؤاد بلبع)، تاريخ الفكر الاقتصادي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد رقم ٢٦١، جمادى الآخرة ١٤٢١هـ/ سبتمبر ٢٠٠٠م.
- ١٧- حسن بن علي البشاري، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، سلسلة كتب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون القطرية، قطر، العدد (٧٧)، جمادى الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٨- حسن محمد حسن شحادة، أحكام الثمن في الفقه الإسلامي دراسة فقهية مقارنة، رسالة ماجستير بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٦م.
- ١٩- حسني عبد العزيز يحيى، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل، رسالة دكتوراة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمّان، ٢٠٠٩م.
- ٢٠- د. حسين حسين شحادة، منهج الاقتصاد الإسلامي في علاج مشكلة تدخل الدولة في التسعير، دار المشورة، القاهرة، بدون تاريخ.
- ٢١- (أبو القاسم) الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (تحقيق محمد سيد كيلاني)، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٩م.
- ٢٢- د. الحسيني سليمان جاد، وثيقة مؤتمر السكان والتنمية: رؤية شرعية، سلسلة كتب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون القطرية، قطر، العدد (٥٣)، ١٩٩٦م.
- ٢٣- د. حورية توفيق مجاهد، الفكر السياسي من أفلاطون إلى محمد عبده، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٢٤- د. خلاف عبد الجابر خلاف، الاتفاقات الاقتصادية الدولية وتطورها المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

- ٢٥- د. خلاف عبد الجابر خلاف، مدخل للدراسات الاقتصادية الإسلامية، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢٦- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، مايو ٢٠٠٢م، ط١٥.
- ٢٧- د. رفعت العوضي، من التراث الاقتصادي للمسلمين الجزء الثاني، سلسلة دعوة الحق، إصدارات رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، العدد ٤٠، ١٩٨٥م.
- ٢٨- رفيقة سليم حمود، المرأة المصرية.. مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، دار الأمين، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢٩- زكي الدين عبد العظيم المنذري (تحقيق محمد ناصر الألباني)، الترغيب والترهيب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢٤هـ.
- ٣٠- زهير محمد عبد الله حسام الدين، تعليم الإناث في العالم الإسلامي، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة " إيسيسكو"، الرباط، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ٣١- زين الدين أبي الفرج بن رجب الحنبلي (تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس)، جامع العلوم والحكم، مؤسسة الرسالة، دمشق، ٢٠٠١م.
- ٣٢- د. سامي عفيفي، الاتجاهات الحديثة في الاقتصاد الدولي والتجارة الدولية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٣٣- سلطان إبراهيم الهاشمي، أحكام تصرفات الوكيل في عقود المعاوضات المالية، دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٢م.
- ٣٤- سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبو داود (تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد قروبللي)، سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٠هـ.
- ٣٥- (أبو الوليد) سليمان الباجي (تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا)، المنتقى شرح موطأ مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.
- ٣٦- سليمان ناصر، تطور صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية، منشورات جمعية التراث، غرداية (الجزائر)، ٢٠٠٢م.
- ٣٧- السيد سابق، فقه السنة، الفتح للإعلام العربي، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣٨- السيد سامي خضرة، أخلاق التاجر المسلم، دار الهادي، بيروت، ١٩٩٩م.
- ٣٩- سيد قطب، العدالة الاجتماعية في الإسلام، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٣م، ط١٣.

- ٤٠- د. عباس محجوب، مشكلات الشباب الحلول المطروحة.. والحل الإسلامي، سلسلة كتب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون القطرية، قطر، العدد (١١)، ربيع الأول ١٤٠٦هـ.
- ٤١- عبد الحلیم أبو شقة، تحرير المرأة في عصر الرسالة، دار القلم، الكويت، ١٩٩٩م.
- ٤٢- د. عبد الحمید براهیمی، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٧م.
- ٤٣- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٤٤- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.
- ٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون وهو الجزء الأول من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١م.
- ٤٦- د. عبد الرحمن بن محمد عسيري، تشغيل الأطفال والانحراف، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥م.
- ٤٧- د. عبد العزيز الدوري، تاريخ العراق في القرن الرابع الهجري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٥م.
- ٤٨- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (تحقيق د. طه محمد الزيني)، المغني، مكتبة القاهرة، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٤٩- (أبو محمد) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (تحقيق حسين سليم أسد الدارمي)، سنن الدارمي، دار المغني، الرياض، ١٤١٢هـ، ط ١.
- ٥٠- د. عبد الله المصلح و د. صلاح الصاوي، ما لا يسع التاجر جهله، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ، ط ١.
- ٥١- (جمال الدين) عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد)، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤١٤هـ.
- ٥٢- علي بن أبي طالب، نهج البلاغة بشرح الشيخ محمد عبده، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٨٨٥م.

- ٥٣- د. علي أحمد السالوس، الاقتصاد الإسلامي والقضايا الفقهية المعاصرة، دار الثقافة، الدوحة، ١٩٩٨م.
- ٥٤- علي بن حسام الدين المتقي الهندي (تحقيق صفوت السقا وبكري الحياتي)، كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.
- ٥٥- د. علي عبد الواحد وافي، عبد الرحمن بن خلدون: حياته وآثاره ومظاهر عبقريته، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٥٦- (أبو الحسن) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (تحقيق شعيب الارنؤوط)، سنن الدارقطني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- ٥٧- د. عماد الدين خليل، مقال في العدل الاجتماعي، دار الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ٥٨- فؤاد بن عبد الكريم بن عبد العزيز العبد الكريم، قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية: دراسة نقدية في ضوء الإسلام، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- ٥٩- فؤاد عبد الله العمر، إسهام الوقف في العمل الأهلي والتنمية الاجتماعية، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ٢٠٠٠م.
- ٦٠- مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي)، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٦١- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤، ط ٤.
- ٦٢- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٦٣- (أبو بكر) محمد بن إسحاق بن خزيمة (تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي)، صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- ٦٤- محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني (تحقيق حازم علي بهجت القاضي)، سبل السلام شرح بلوغ المرام، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، ١٩٩٥م.
- ٦٥- (أبو عبد الله) محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠٠٢م.
- ٦٦- محمد بن بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (تحقيق نايف بن أحمد الحمد)، الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ.

- ٦٧- محمد بن جرير الطبري (تحقيق د. عبد الله عبد المحسن التركي)، تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، هجر للطباعة والنشر، الإحساء، بدون تاريخ.
- ٦٨- (أبو عبد الله) محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، المستدرک علی الصحیحین، دار الکتب العلمیة، بیروت، ٢٠٠٢م، ط٢.
- ٦٩- (ابن بطوطة) محمد بن عبد الله بن محمد الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٢٢هـ.
- ٧٠- محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٧م.
- ٧١- محمد بن عمر الواقدي (تحقيق مارسدن جونسون)، المغازي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٧٢- محمد بن عمر الواقدي، فتوح الشام، دار الکتب العلمیة، بیروت، ١٩٩٧م.
- ٧٣- د. محمد راکان الدغمي، في الإسلام الغذاء لكل فم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ٧٤- د. محمد سليمان الأشقر، الأسس والقواعد التي تحكم النشاط التجاري في الإسلام، بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، دار النفائس، عمان، ١٩٩٨م.
- ٧٥- د. محمد السيد جميل، قضايا البيئة من خلال القرآن والسنة، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسكو)، الرباط، ١٩٩٩م.
- ٧٦- محمد عبد الحميد محمد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة دراسة لأهم مصادر التمويل، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، ٢٠٠٥م.
- ٧٧- محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي (تحقيق علي محمد البيجاوي)، أحكام القرآن، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٤م.
- ٧٨- د. محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٧٩- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (تحقيق أحمد بن محمد شاکر)، الجامع الصحيح "سنن الترمذي"، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٨م، ط٢.
- ٨٠- محمد المبارك، آراء ابن تيمية في الدولة وتدخلها في المجال الاقتصادي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠م.

- ٨١- محمد بن مكرم بن علي المعروف بابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
- ٨٢- د. محمد منير كيال، فنون وصناعات دمشقية، مطبوعات وزارة الثقافة، سورية، ١٩٥٨م.
- ٨٣- محمد ناصر الدين الألباني، غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للقرضاوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٨٤- محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٥م.
- ٨٥- محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، سنن ابن ماجه، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٨٦- مركز الاقتصاد الإسلامي، دليل الفتاوى الشرعية في الأعمال المصرفية، المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، القاهرة، بدون تاريخ.
- ٨٧- (أبو الحسن) مسلم بن الحجاج النيسابوري (تحقيق نظر بن محمد الفاريابي)، صحيح مسلم، دار طيبة، الرياض، ٢٠٠٦م، ط ١.
- ٨٨- د. نصر فريد واصل، فقه المعاملات المدنية والتجارية في الشريعة الإسلامية، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٨٩- نمر صالح محمود دراغمة، عقد التوريد في الفقه الإسلامي "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٤م.
- ٩٠- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتية، الموسوعة الفقهية الكويتية، مطابع دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢م، ط ١.
- ٩١- (أبو زكريا) يحيى بن عمر بن يوسف الكنانى الأندلسي (تحقيق محمود علي مكي)، أحكام السوق أو: النظر والأحكام في جميع أحوال السوق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٤ هـ.
- ٩٢- (أبو يوسف) يعقوب بن إبراهيم، كتاب الخراج، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٩٣- د. يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠م، ط ١٣.
- ٩٤- د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٥م.

• تقارير ودوريات وأبحاث:

٩٥- د. إسماعيل الفاروقي، الإسلام والعمل، بحث مقدم إلى ندوة الإسلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد، منظمة المؤتمر الإسلامي، جنيف، ٧-١٠ يناير ١٩٨٠م، دار سراس للنشر، تونس، ١٩٨٢م.

٩٦- أحمد محمد السعد وياسر عبد الكريم الحوراني، المرأة وقوة العمل من منظور إسلامي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، عمّان، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ٢٠٠٠م.

٩٧- أرشيف الأخبار، ٦٠% من المُنْتَجَات الحلال ليست كذلك!، جريدة القبس الكويتية، الكويت، العدد ١٣٠٦٢، ٩ أكتوبر ٢٠٠٩م، نسخة الكترونية على الرابط:

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=539381&date=09102009>

٩٨- أشرف البربري، ازدهار مطاعم الوجبات السريعة (الإسلامية) في المدن الأوروبية، مجلة الجزيرة، الرياض، العدد: ١٤٧، ١١ أكتوبر ٢٠٠٥م.

٩٩- الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بكين، ٤-١٥ سبتمبر ١٩٩٥م، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٦م.

١٠٠- الأمم المتحدة، تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٠م.

١٠١- د. أنس المختار أحمد عبد الله، موقف الفكر الإسلامي من قضية التسعير، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة، السنة الأولى، العدد الثاني، ١٩٩٧م.

١٠٢- أوزال عبد القادر، ملاحظات حول الفقر في العالم، ورقة مقدمة لكلية الاقتصاد جامعة البليدة، الجزائر، بدون تاريخ.

١٠٣- باتر وردم، تأثير العولمة والتجارة الحرة على البيئة في الأردن، مرصد البيئة الأردني، عمان، بدون تاريخ.

١٠٤- باتريشيا موكيا وآخرون (محررون)، النساء والأطفال العائد المزدوج للمساواة، التقرير السنوي عن وضع الأطفال في العالم، مكتب اليونيسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمان، ٢٠٠٧م.

١٠٥- بلقيس عثمان العشا، رسم خارطة تهديدات تغيّر المناخ وتأثيرات التنمية الإنسانية في البلدان العربيّة، تقرير التنمية الإنسانية العربية، سلسلة أوراق بحثية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المكتب الإقليمي للدول العربية، نيويورك، ٢٠١٠م.

١٠٦- البنك الإسلامي الأردني، التقرير السنوي الثاني والثلاثون، البنك الإسلامي الأردني، عمان، ٢٠١٠م.

١٠٧- البوابة الإسلامية، الوقف في الإسلام.. خدمة للمجتمع والإنسانية، حوار مع الدكتور إبراهيم عبد الباقي، اختصاصي الدراسات الإسلامية بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، الموقع الإلكتروني لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، على الرابط:

www.islam.gov.kw/cms/index.php?cID=5031.

١٠٨- تهاني فيوض، ظاهرة تأنيث الفقر، مجلة البيان، الرياض، العدد، ٢٧٦، أغسطس ٢٠١٠م، ص ٨٤-٨٧.

١٠٩- جان فيليب أودينيت وآخرون، تقرير الفقر الريفي، الصندوق الدولي للتنمية، روما، ٢٠١١م.

١١٠- الجمعية العامة للأمم المتحدة، إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، نيويورك، دورة ٥٥، ١٣/٩/٢٠٠٠م، بند ٦٠(ب).

١١١- حسين عبد المطلب الأسرج، صيغ تمويل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية الصادرة عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، الجزائر، العدد ٨، مارس ٢٠١٠م.

١١٢- د. خلف بن سليمان النمري، العدالة الاقتصادية وأثرها في تحقيق التنمية من منظور إسلامي، بحث مقدم لجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٥م.

١١٣- رحاب الشيخ إبراهيم، العقبات التي تضعف دور المرأة ومساهماتها في التنمية الاقتصادية، ورقة مقدمة للندوة القومية "تحو مزيد من الإجراءات للنهوض بعمل المرأة وتحقيق المساواة في العمل"، منظمة العمل العربية، دمشق، ١٧-١٩ نوفمبر ٢٠٠٧م.

١١٤- د. رفعت العوضي، اقتصاديات العمل والأجر في الإسلام، بحث مقدم إلى ندوة الإسلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد، منظمة المؤتمر الإسلامي، جنيف، ٧-١٠ يناير ١٩٨٠م، دار سراس للنشر، تونس، ١٩٨٢م.

- ١١٥- د. رفيق يونس المصري، عقود التوريد والمناقصات، بحث مقدم إلى مجمع الفقه الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، الدورة الثانية عشرة، الرياض، ٢٥ - ٣٠ صفر ١٤١٩هـ / ١٤ - ١٩ نوفمبر ١٩٩٨م.
- ١١٦- د. زيد بن محمد الرماني، مفهوم الطيبات من الرزق في الإسلام، مجلة الجندي المسلم، إدارة الشؤون الدينية بوزارة الدفاع والطيران السعودية، الرياض، العدد ١٢٧، ١-٤-٢٠٠٧م.
- ١١٧- السيّد الناصر الغربي، الاقتصاد التضامني خيار للتنمية الشاملة والمتوازنة، ندوة آفاق الاقتصاد التضامني، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تونس، ٦ مايو ٢٠١٠م.
- ١١٨- د. شوقي دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد ٢٤، السنة السادسة، ١٤١٥هـ.
- ١١٩- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، المبادئ المعنية بتمكين المرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM)، نيويورك، ٢٠١٠م.
- ١٢٠- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، النساء والتنمية الريفية، منشورات الصندوق الدولي للتنمية الزراعي (IFAD)، روما، أغسطس ٢٠١٠م.
- ١٢١- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، التّجّارة والتنمية الريفية: الفرص المتاحة أمام فقراء الريف والتحديات التي تواجههم، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD، اجتماع مجلس المحافظين، روما، ١٨-١٩ فبراير ٢٠٠٤م.
- ١٢٢- د. طالب عوض، عدالة النظام التجاري الدولي المعاصر والبدائل المتاحة أمام الدول النامية، المرصد الاقتصادي، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٠م.
- ١٢٣- طلال محمد المومني، حماية البيئة من منظور إسلامي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، عمّان، المجلد الأول، العدد الثاني، ٢٠٠٦م.
- ١٢٤- د. عبد الرحمن يسري، الصناعات الصغيرة في البلدان النامية تتميتها ومشاكل تمويلها في أطر نظم وضعية وإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، سلسلة بحوث العلماء الزائرين، رقم ١، ٢٠٠٠م.
- ١٢٥- د. عبد الفتاح محمود إدريس، آداب مزاولة التّجّارة في الإسلام، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، العدد ٥١٥، ١٧ يوليو ٢٠٠٨م.
- ١٢٦- عبد القادر حسين شاش، أصل وتطور العمليات المصرفية التجارية الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، مجلد ٢١، عدد ٢، ٢٠٠٨م، ص ٦٨-٣١.

١٢٧- د. عبد الله حسن الجابري، الدور الاقتصادي للمحتسب في الإسلام، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة، السنة الخامسة، العدد ١٥، ٢٠٠١م.

١٢٨- د. عبد الله حسن الجابري، الفكر الاقتصادي للإمام علي بن أبي طالب من خلال رسالته لواليه على مصر الأشرن النخعي (دراسة مقابلة بالفكر المالي الحديث)، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، مكة المكرمة، مجلد ١٧، عدد ٣٤، رجب ١٤٢٦ هـ.

١٢٩- د. عبد الله عبد العزيز عابد، السّعر في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الدراسات التجارية الإسلامية الفصلية، مركز صالح عبد الله كامل، القاهرة، السنة الأولى، العدد الثالث، يوليو ١٩٨٤م.

١٣٠- عبد الهادي حبتور، ارتفاع حجم التّجارة البينية بين الدول الإسلامية إلى ١٧%، صحيفة الاقتصادية الإلكترونية، الرياض، العدد ٦٤٨٢، ١١ يوليو ٢٠١١م.

١٣١- د. عثمان بابكر أحمد، تجربة البنوك السودانية في التمويل الزراعي بصيغة السّلم، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ١٤١٨هـ، بحث رقم ٤٩.

١٣٢- د. علي بن محمد بن حسن الزّيلعي، بيع العربون وبعض التطبيقات المعاصرة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، الرياض، العدد ٨٣، يونيو ٢٠٠٩م.

١٣٣- د. علي جمعة محمد، عرض للضوابط الشرعية لأحكام الأطعمة في الإسلام، مؤتمر الإسلام والاقتصاد الدولي مع التركيز على مفهوم الطعام الحلال، الغرفة الأوروبية الإسلامية للتجارة بالتعاون مع مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، أنتورب (بلجيكا)، ٨-١١ يوليو ١٩٩٤م.

١٣٤- د. فريد بن مصطفى السّلمان، تفسير آيات الربا، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، الرياض، العدد ٦٦، ربيع الأول / جمادى الثانية ١٤٢٣هـ.

١٣٥- كيفين واتكينز وآخرون، محاربة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك، ٢٠٠٧م.

١٣٦- محمد الحسن العزبي، الإطار الفكري لحل وحرمة الطعام في الإسلام، مؤتمر الإسلام والاقتصاد الدولي مع التركيز على مفهوم الطعام الحلال، الغرفة الأوروبية

الإسلامية للتجارة بالتعاون مع مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، أنتورب (بلجيكا)،
٨-١١ يوليو ١٩٩٤م.

١٣٧- محمد فهمي رجب، اللحوم الحلال تغزو أسواق العالم، تقرير منشور في جريدة
الشبيبة، دار مسقط للصحافة، مسقط، العدد ٥٦٦٦، الأحد ٢٩ مايو ٢٠١١م، ص٧.

١٣٨- د. محمد مُنير سَعَد الدّين، النقابات عند المسلمين، مجلة التراث العربي، مجلة
فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ٤٧، السنة ١١، أبريل ١٩٩٢م.

١٣٩- محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، الأوقاف الإسلامية بين الواقع والمأمول، بحث
مقدم إلى مؤتمر "قوانين الأوقاف وإدارتها: وقائع وتطلعات"، الجامعة الإسلامية العالمية،
ماليزيا، ٢٠ - ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٩م.

١٤٠- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والتدريب للدول الإسلامية، التقرير
الاقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في دول منظمة المؤتمر الإسلامي، أنقرة،
٢٠١٠م.

١٤١- د. مصطفى محمود عبد العال، التّجَارَة البينية للدول الإسلامية ودورها في قيام
تكتل اقتصادي إسلامي، مجلة الكلمة الفصلية، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث،
بيروت، العدد (٦٦)، السنة السابعة عشر، ٢٠١٠م.

١٤٢- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تطورات السوق بالنسبة إلى اللحوم
ومنتجات الألبان العضوية: الانعكاسات على البلدان النامية، لجنة مشكلات السلع،
روما، الدورة التاسعة عشرة، ٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠٠٢م.

١٤٣- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تنمية التعاونيات الزراعية، منشورات منظمة
الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، روما، ٢٠٠٢م.

١٤٤- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، حالة أسواق السلع الزراعية، التقرير
السنوي لعام ٢٠٠٩، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، روما، ٢٠٠٩م.

١٤٥- منظمة العمل الدولية، اتفاقية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال، اتفاقية رقم
١٨٢، المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية، الدورة السابعة والثمانين، مكتب العمل
الدولي، جنيف، يونيو ١٩٩٩م.

١٤٦- منظمة المؤتمر الإسلامي، نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان
الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والتدريب للدول الإسلامية، أنقرة، ٢٠٠٩م.

- ١٤٧- د. ناصر عبيد الناصر، قراءة في الفكر الاقتصادي الذي ساد العصر الوسيط، مجلة المناضل، دمشق، العدد ٣٥٠، مارس ٢٠٠٧م.
- ١٤٨- د. نوال بنت عبد العزيز العيد، حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية، بحث مقدم لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، المدينة المنورة، ٢٠٠٦م.
- ١٤٩- وهيبة مقدم، المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور الاقتصاد الإسلامي، الملتقى الدولي الأول: الاقتصاد الإسلامي.. الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غرداية (الجزائر)، ٢٤-٢٣ فبراير ٢٠١١م.
- ١٥٠- د. يوسف القرضاوي، مقاصد الشريعة المتعلقة بالمال، بحث مقدم للدورة الثامنة عشرة للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث، دبلن، جمادى الثانية/ رجب ١٤٢٩ هـ / يوليو ٢٠٠٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية: (حسب الترتيب الأبجدي)

• الكتب والرسائل الجامعية:

- 1- Acquah ASSOUAN, Côte d'Ivoire issues Initial Pilot Survey Report on labor in the cocoa sector, Cabinet du Premier Ministre, Union-Discipline-Travail, République de Côte d'Ivoire, Yamoussoukro, 2008.
- 2- Alastair SMITH, A Response to the Adam Smith Report & A New Way to Think About Measuring the Content of the Fair-Trade Cup, The Centre For Business Relationships, Accountability, Sustainability and Society Comment and Analysis, Cardiff (UK), 2009.
- 3- Alejandra Ganem CUENCA, Gender equity and health within fair trade certified coffee cooperatives in Nicaragua: tensions and challenges, A Thesis Submitted to the College of Graduate Studies and Research, University of Saskatchewan, Saskatoon (Canada), April 2011.
- 4- Alex NICHOLLS& Charlotte OPAL, Fair Trade Market-Driven ethical consumption, SAGE Publication Ltd., London, 2005.
- 5- Alex NICHOLLS, Thriving in a Hostile Environment: Fairtrade's Role as a Positive Market Mechanism for Disadvantaged Producers, Fairtrade Foundation, London, 2005.

- 6- Brink LINDSEY, Grounds for complaint? "Fair trade" and the coffee crisis, Adam Smith Institute, London, 2004.
- 7- Bruce Ross LARSON et.al. (eds.), Development and Climate Change, World Development Report 2010, World Bank, 2010.
- 8- C. COLLINSON et.al, Evaluating the Marketing Opportunities for Shea nut and Shea nut processed products in Uganda, Natural Resources Institute, London, 2001.
- 9- D. GOODMAN, & M. GOODMAN, "Sustaining Foods: Organic Consumption and the Socio-Ecological Imaginary." In: M. COHEN & J. MURPHY (eds.), Exploring Sustainable Consumption, Environmental Policy and the Social Sciences, Oxford, 2001.
- 10-Dennis van BUREN, The Mainstreaming of Fair Trade, Master Thesis, Faculty of Geosciences, Utrecht University, Utrecht, 2011.
- 11-Douglas MURRAY et.al, One Cup at A Time: Poverty Alleviation and Fair Trade Coffee In Latin America, Fair Trade Research Group, Colorado State University, Northern Colorado, March 2003.
- 12-Duncan MACQUEEN et al., Exploring fair trade timber: A review of issues in current practice, institutional structures and ways forward, IIED, Small and Medium Forestry Enterprise Series No. 19. IIED, Edinburgh, UK, 2006.
- 13-Erbin CROWELL and Darryl REED, fair trade: a model for international co-operation among co-operatives?, in: D. REED and JJ MCMURTRY, (Eds.), Co-operatives in a Global Economy, Cambridge Scholars Publishing, Newcastle, 2009.
- 14-Israel BEKELE, Fair Trade Marketing and Its Impacts on Producers and Their Organizations, Master Thesis, University of Business and Environment, Nürtingen – Geislingen, Semester 2010.
- 15-Jacques DEFOURNY & Patrick DEVELTERE, The Social Economy: The Worldwide Making of a Third Sector, Centre d'Economie Sociale, University of Liège, De Boeck, 1999.
- 16-Janet HILOWITZ et al., Child Labour, International Programme on the Elimination of Child Labour, International Labour Organization, Geneva, 2004.
- 17-Jean-Marie KRIER, New facts and figures from an ongoing success story: A report on Fair Trade in 33 consumer countries, FINE Advocacy Office, Brussels, 2007.

- 18-Jeffrey BEYER, The Impacts of Fair-Trade Coffee in Producer Countries, Department of Economics, Carleton University, Ottawa, Ontario, April 21, 2008.
- 19-John KIRKLAND et.al, (Eds.), Women as agents of change, The Association of Commonwealth Universities, London, Bulletin No 173, April 2011.
- 20-Jones, S. and B. BAYLEY. Fair Trade: Overview, Impact, Challenge: Study to Inform DFID's Support to Fair Trade, Oxford Policy Management, Oxford, 2000.
- 21-Karine LAROCHE & Barbara GUITTARD, The impact of Fairtrade labelling on small-scale producers, Max Havelaar, Paris, April 2009.
- 22-Laura ZONKA et.al. (eds.), Fairtrade International Challenge and Opportunity, Annual Review 2010-11, Fairtrade International, Bonn, 2011.
- 23-Lenny BERNSTEIN et.al., Climate Change 2007: Synthesis Report, An Assessment of the Intergovernmental Panel on Climate Change, Geneva, 2007 .
- 24-Marilyn CARR, Chains of Fortune: Linking Women Producers and Workers with Global Markets, Commonwealth Secretariat, London, 2004 .
- 25-Marlike KOCKEN, SIXTY Years of Fair Trade: A brief history of the Fair-Trade movement, EFTA, November 2006.
- 26-Nelien HASPELS & Busakorn SURIYASARN, Promotion of Gender Equality in Action against Child Labour and Trafficking, International Labour Organization, Geneva, 2003.
- 27-Nick ROBINS et.al, Who benefits?, International Institute for Environment & Development, London, 1999.
- 28-Olugbenga O. ADEOLUWA, Organic agriculture and fair trade in West Africa, Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), Rome, 2010.
- 29-Philip WATTS & Richard HOLME, Corporate Social Responsibility, World Business Council for Sustainable Development, Geneva, 2002.
- 30-Rob van HOUT, The Benefits of Fairtrade, Fairtrade Labelling Organizations International, Bonn, August 2010.
- 31-Robert COSTANZA et. Al. (eds.), Ecosystem Health: New Goals for Environmental Management, Island Press, Washington, 1992.
- 32-Ronan Le VELLY, Is large-scale fair trade possible?, in: Edwin Zaccai (Ed.), Sustainable consumption, ecology and fair trade, Londres, Routledge, 2007.

- 33-Samlanchith CHANTHAVONG, Chocolate and Slavery: Child Labor in Cote d'Ivoire, TED Case Studies Journal, The School of International Service, American University, Washington DC, Volume 12, Number 2, June 2002.
- 34-Sandra IMHOF& Andrew LEE, Assessing the Potential of Fair Trade for Poverty Reduction and Conflict Prevention: A Case Study of Bolivian Coffee Producers, University of Basel, Basel, June 2007.
- 35-Sandy WYNNE, The Challenges of Marketing Fair Trade, A master thesis submitted to the faculty of the program in Administration of Saint Michael's College, Colchester, Vermont, May 2008.
- 36-Sushil MOHAN, Fair Trade Without the Froth: A Dispassionate Economic Analysis of 'Fair Trade', The Institute of Economic Affairs, London, 2010.
- 37-Tim WILSON, Fair Trade no substitute for intellectual property, IPA Review, Institute of Public Affairs, Melbourne, March 2007.
- 38-Valerie NELSON & Barry POUND, The Last Ten Years: A Comprehensive Review of the Literature on the Impact of Fairtrade, Fairtrade Foundation, London, 2009.
- 39-Vikram PAREKH, Underage and Unprotected: Child Labor in Egypt's Cotton Fields, Human Rights Watch, New York, 1 January 2001.
- 40-Wayne VISSER, et al. (Eds.), The A to Z of Corporate Social Responsibility: A Complete Reference Guide to Concepts, Codes and Organizations, John Wiley and Sons Inc., Oxford, 2010.
- 41-Wolfgang SACHS & Tilman SANTARIUS, Slow Trade – Sound Farming (A Multilateral Framework for Sustainable Markets in Agriculture), Heinrich Böll Foundation, Berlin, 2007.

● **تقارير ودوريات وأبحاث:**

- 42-Ajaz Ahmed KHAN & Laura THAUT, An Islamic Perspective on Fair Trade, Islamic Relief Worldwide, Birmingham, August 2008.
- 43-Andrew WALTON, What is fair trade?, Third world quarterly, Rutledge, London, Vol.31, No.3, 2010, pp 431–447.
- 44-Andy REDFERN & Paul SNEDKER, Creating Market Opportunities for Small Enterprises: Experiences of the Fair-Trade Movement, Small Enterprise Development Job Creation and Enterprise Department (SEED), Seed working paper No. 30, International Labour Office, Geneva, 2002.
- 45-Anil HIRA & Jared FERRIE, Fair Trade: Three Key challenges for Reaching the Mainstream, Journal of Business Ethics, Springer

- Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 63, No. 2, Jan 2006, pp. 107-118.
- 46-Anna HUTCHENS, Empowering Women through Fair Trade? Lessons from Asia, *Third World Quarterly*, Routledge, London, Vol. 31, No. 3, 2010, pp 449–467.
 - 47-Anti-Slavery International, *slave trade or fair trade?*, Thomas Clarkson House, London, 2009.
 - 48-Benjamin HUYBRECHTS & Jacques DEFOURNY, Exploring the diversity of fair-trade social enterprises, EMES European Research Network, WP no. 10/02, 2010
 - 49-Brian J. GRIM et.al., *The Future Global Muslim Population Projections for 2010-2030*, Pew Research Center, Washington, D.C, January 2011.
 - 50-Carla POWER, Buying Muslim, *The Time Magazine*, Florida, Vol. 173, No. 23, 15 June 2009, digital version on: www.time.com/time/magazine/article/0,9171,1902837,00.html.
 - 51-Caroline Josephine DORAN & Samuel Michael NATALE, (Empatheia) and Caritas: The Role of Religion in Fair Trade Consumption, *Journal of Business Ethics*, Springer, Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 98, No.1, January 2011, p.p.1-15.
 - 52-Catherine DILLEY, Women and fair-trade coffee production in Nicaragua, *Geografia: Malaysian Journal of Society and Space*, Vol.7, Issue.1, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi Selangor, 2011, p.p.76 - 86.
 - 53-Centre for Development and Environment, *Organic cotton improves livelihoods, Impact study on organic and Fairtrade cotton in Kyrgyzstan*, (CDE), University of Bern, Bern, 2009.
 - 54-David GOULD, *FLO-eV International Training Manual on the Generic Environmental Standards for Small Farmers' Organizations*, Fairtrade Labelling Organizations International, Bonne, May 2008.
 - 55-Encyclopædia Britannica, *Free trade.*", Encyclopædia Britannica Online, 2011, www.britannica.com/EBchecked/topic/218403/free-trade, p.1.
 - 56-Endang S. SOESILOWATI, Business opportunities for Halal production in the global market, *The Journal of Indonesian Social Sciences and Humanities (JISSH)*, Jakarta, Vol.3, 2010, p.p. 151-160.
 - 57-Endang S. SOESILOWATI, Business opportunities for Halal production in the global market, *The Journal of Indonesian Social*

- Sciences and Humanities (JISSH), Jakarta, Vol.3, 2010, p.p. 151-160.
- 58-Fair Trade Advocacy Office, Fair Trade Producers: Examples, WFTO, Brussels, 2010.
 - 59-Fair trade Egypt, Global fair trade and Egypt's experience, fact sheet series no.1, www.fairtradeegypt.org, August 2005, p.1.
 - 60-Fair Trade Federation, Fair Trade Federation Code of Practice, FTF, Washington DC, 2009.
 - 61-Fair Trade Original, Principles and business practice, FTO, Culemborg, 2010.
 - 62-Fairtrade Foundation, Egalité, Fraternité, Sustentabilité: Why the climate revolution must be a fair revolution, A Fairtrade Foundation Discussion Paper, FTF, London, October 2009.
 - 63-Fairtrade Foundation, Fairtrade Tea: Early Impacts in Malawi, Impact Briefing Paper, FTF, London, June 2010.
 - 64-Fairtrade Foundation, The global food crisis and Fairtrade: Small farmers, big solutions?, A Fairtrade Foundation report, FTF, London, February 2009.
 - 65-Fairtrade International, Challenge and opportunity (supplement to annual review 2010-11 financials and global sales figures), Fairtrade International, Bonne, 2011.
 - 66-Fairtrade Labelling Organizations International, Climate Change And Fairtrade: Why Is It Time To Make The Links?, FLO , London, 2010.
 - 67-Fairtrade Labelling Organizations International, Fairtrade Labelling Child Labour Position, FLO, Bonn, 2010.
 - 68-Fairtrade Labelling Organizations International, Generic Fairtrade Standards for Contract Production, FLO, Bonn, 2010.
 - 69-Fairtrade Labelling Organizations International, Generic Fairtrade Standards for Small Producers' Organizations, FLO, Bonn, 2009.
 - 70-Fairtrade Labelling Organizations International, Geographical Scope of Producer Certification for Fairtrade Labelling, FLO, Bonne, August 2009 .
 - 71-Fairtrade Labelling Organizations International, Introducing Fairtrade and its organizations: An explanation of some of the key words, phrases, players and processes in Fairtrade, FLO, Bonne, 2006.
 - 72-Francisco VanderHoff BOERSMA, The Urgency and Necessity of a Different Type of Market: The Perspective of Producers Organized Within the Fair-Trade Market, Journal of Business

- Ethics, Springer, Science+Business Media, Dordrecht, Volume 86, Supplement 1, p.p. 51-61.
- 73-Gautier PIROTTE et al., Fair-trade coffee in Nicaragua and Tanzania, *Development in Practice*, London, Vol. 16, No. 5, August 2006, p.p. 441- 451.
- 74-Gavin FRIDELL, The Fair-Trade Network in Historical Perspective, *Canadian Journal of Development Studies*, Ottawa, Vol. XXV, No 3, 2004, p. p.411-428.
- 75-Gene Callahan, Is Fair Trade a Fair Deal?, *The Freeman*, Published by the Foundation for Economic Education, New York, Vol. 58, No. 2, March 2008, p.p. 8-12.
- 76-Geoff MOORE, The Fair-Trade Movement: Parameters, Issues and Future Research, *Journal of Business Ethics*, Springer Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 53, No. 1-2, August 2004, pp. 73-86.
- 77-Global Exchange, Fair Trade and the Environment, Global Exchange Fair Trade Coffee Campaign, Global Exchange, San Francisco, 2010.
- 78-Gwang-Suk Kim et.al., A Cross-National Investigation on How Ethical Consumers Build Loyalty Toward Fair Trade Brands, *Journal of Business Ethics*, Springer Netherlands, Dordrecht, Vol. 96, No. 7, November 2010, p.p. 589–611.
- 79-Halal Hub, Get the facts on the world’s most advanced Halal hub, *Tanjang Manis Halal hub*, Kuala Lumpur, 2011.
- 80-Hans WESTLUND, Form or contents? On the concept of social economy, *International Journal of Social Economics*, Bingley, Vol. 30, No. 11, 2003, p.p.1192-1206.
- 81-Iain A. Davies, Alliances and Networks: Creating Success in the UK Fair Trade Market, *Journal of Business Ethics*, Springer, Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 86, Supplement 1 / April 2009, p.p.109-126 .
- 82-Ingénieurs sans frontières, Fair Trade Certified Workplace Guide, *Engineers Without Borders*, Canada, N.d.
- 83-International Labour Organization, Facts on child labour 2010, International Labour Organization (ILO), Geneva, April 2010, p.1.
- 84-Irish Aid, Trade and Environment, Irish Aid Key Sheet, no.2, Irish Aid, Limerick, 2006 .
- 85-Jason POTTS, Mainstreaming Fair Trade Principles: Challenges for Small Producers, International Institute for Sustainable Development (IISD), Workshop on Sustainable Development and Regional Trade Agreements, San Jose, April 25-26, 2005.

- 86-John DOBSON, TCNs and the corruption of GATT: free trade versus fair trade, *Journal of Business Ethics*, Springer, Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 12, No.7, 1993, pp. 573-578.
- 87-John SCHISCHKA, The Capabilities Developed in Communities by Fair Trade: The Case of Women in Business Development Incorporated in Samoa, Biennial Oceania Development Network Conference, University of the South Pacific, Suva, Fiji Islands, 14-15 April 2010.
- 88-Joint Fao/Who Food Standards Programme, Codex Alimentarius Commission, Report of The Twenty-Third Session of The Codex Committee on Food Labelling Ottawa, Canada, 24 - 28 October 1994, P.71.
- 89-Joint Fao/Who Food Standards Programme, Codex Alimentarius Commission, Report of The Twenty-Third Session Of The Codex Committee On Food Labelling Ottawa, Canada, 24 - 28 October 1994.
- 90-Julie Steinkopf RICE, Free Trade, Fair Trade and Gender Inequality in Less Developed Countries, *Sustainable Development journal*, John Wiley & Sons, London, Vol.18, No.1, January/February 2010, p.p. 42–50.
- 91-Juliette WILLIAMS, White Gold Uzbekistan, A Slave Nation For Our Cotton?, Environmental Justice Foundation, London, 2010.
- 92-Karla Utting CHAMORRO, Does fair trade make a difference? The case of small coffee producers in Nicaragua, *Development in Practice*, Routledge Publishing, Oxfordshire, Vol.15, No.3 & 4, June 2005, p.p. 588-592.
- 93-Lara EL-JAZAIRI, The road to olive farming Challenges to developing the economy of olive oil in the West Bank, Oxfam briefing paper, Oxford, October 2010.
- 94-Laura RAYNOLDS& Douglas MURRAY, The Fair-Trade Future, Center for Fair and Alternative Trade Studies, Policy Innovations, The Carnegie Council, New York, 31 January 2008.
- 95-Laura RAYNOLDS, Re-embedding global agriculture: The international organic and fair-trade movements, *Agriculture and Human Values*, Springer Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 17, No. 3, 2000, p.p.297-309.
- 96-Laura t. RAYNOLD et.al., Fair trade coffee: building producer capacity via global networks, *Journal of international development*, John Wiley & sons ltd., West Sussex, Volume 16, Issue 8, November 2004, p.p. 1109–1121.

- 97-Leonardo BECCHETTI & Benjamin HUYBRECHTS, The Dynamics of Fair Trade as a Mixed-form Market, *Journal of Business Ethics*, Springer, Science+Business Media, Dordrecht, Vol. 81, No. 4, September 2008, p.p.733-750 .
- 98-Leonardo BECCHETTI et al., Child labour and consumer responsibility: an impact study, Working Paper Series No. 103, The Society for the Study of Economic Inequality (ECINEQ), Palma de Mallorca, 2008.
- 99-Leonardo BECCHETTI, Does Consumption Helps Education? The Effect of Fair Trade on Producers' Income and Schooling Decisions, A Paper presented at the PEGNet Conference, 11-12September 2008 in Accra (Ghana), The research network PEGNet (Poverty Reduction, Equity and Growth Network), Kiel, 2008.
- 100- Levin Institute, Environment and Globalization, Levin Institute, New York, 2010.
- 101- Limpopo, Limpopo Meets the Future: The Limpopo Guide To Fair trade, The Limpopo Local Economic Development (LED) Programme, South Africa, 2008.
- 102- Lisbeth SEGERLUND, Corporate Social Responsibility: Towards New Rules for Transnational Corporations?, Paper presented at the 3rd ECPR Conference, Budapest, Centre for Organizational Research (SCORE), University of Stockholm, Sweden ,8-10 September 2005.
- 103- Mark BOONMAN et.al., Fair Trade facts and figures, The Dutch Association of Worldshops, Culemborg (Netherlands), 2011.
- 104- Matthias SCHMELZER, In or Against the Market, Research Paper for Sociology,190, University of California, Berkeley, Spring 2006.
- 105- Michael J. HISCOX, Fair trade as an approach to managing globalization, Memo prepared for the conference on Europe and the management of globalization, Princeton university, 23 February 2007.
- 106- Organic Consumers Association (OCA), For a better world issues & challenges in Fair Trade, Fair World Project, Portland, issue 1, fall 2010.
- 107- Oxfam, Halving Hunger: Still Possible? Building a rescue package to set the MDGs back on track, Oxfam international, Oxfam Briefing Paper, 139, Oxford, September 2010.

- 108- P.C.K BUAH, Report on Kuapa Kokoo internal systems and policy development and new proposals, Kuapa Kokoo Cooperative, Kumasi, May 2009.
- 109- Patrick DEVELTERE& Ignace POLLET, Co-operatives and Fair-Trade, paper presented to the Committee for the Promotion and Advancement of Cooperatives (COPAC) for the COPAC Open Forum on Fair Trade and Cooperatives, Higher Institute of Labour, Katholieke Universiteit Leuven, Berlin, February 2005.
- 110- Paul Rice, TransFair USA Annual Report, TransFair USA, Oakland, 2004.
- 111- Philip SUTTON, A Perspective on environmental sustainability, A paper for the Victorian Commissioner for Environmental Sustainability, East Melbourne, 12-April-2004.
- 112- Ruerd RUBEN et.al., Measuring the impact of fair trade on development, Development in Practice, Routledge Publisher, London, Vol.19, No.6, August 2009, p.p. 777 – 788.
- 113- S.L. BACHMAN, The Political Economy of Child Labor and Its Impacts on International Business, Business Economics journal, National Association for Business Economics NABE, Washington DC, July 2000.
- 114- Stefan DURWAE, The development of fair trade in the Netherlands, the official web site for fair-trade original, Culemborg, www.fairtrade.nl
- 115- Ten Thousand Villages, T.T.V Annual Report, Ten Thousand Villages, Akron, 2010.
- 116- The Fair Trade Association, Tackling child labour in the chocolate industry - what role can Fairtrade play?, The Fair Trade Association of Australia and New Zealand, Auckland, 2011.
- 117- The Fair-Trade Association, Tackling poverty through trade, Fairtrade Labelling Australia & New Zealand (FLANZ), Melbourne, April 2010.
- 118- The Fairtrade Foundation, The Case for Fairtrade Certified Cotton, Fairtrade Foundation Briefing Paper, FTF, London, November 2005.
- 119- The Fairtrade Foundation, The Fairtrade Mark Core standards and practice behind Fairtrade Labelling, FTF, London, March 2008.
- 120- The World Bank, World Development Indicators, International Bank for Reconstruction and Development, Washington, April 2010 .

- 121- Tomy MATHEWS, Enhancing the Global linkages of Cooperatives: The Fairtrade Option, United Nations, Expert Group Meeting on “Cooperatives in world in Crisis”, New York, 28-30 April 2009.
- 122- Valéry BEZENÇON & Sam BLILI, Fair Trade Managerial Practices: Strategy, Organisation and Engagement, Journal of Business Ethics, Springer Science+Busin Media, Dordrecht, Vol. 90, No.1, p.p.95-113 .
- 123- Véronique BISAILLON et.al., Fair Trade and the Solidarity Economy: The Challenges Ahead, Summary of the Fair-Trade Workshop’s Activities, The Social Responsibility and Sustainable Development Research Centre, Québec (Canada), Paper No. 05, 2006.
- 124- WFTO, A Charter of Fair-Trade Principles, World Fair Trade Organization and Fairtrade Labelling Organizations International, Bonne, 2009.
- 125- World Fair Trade Organization, WFTO Annual Report 2010, WFTO, Culemborg (Netherlands), 2011.
- 126- Zahed AMANULLAH, Positioning Halal Values on the Retail Shelf, Prepared for the World Halal Forum 2011 Kuala Lumpur Conference Centre, 4-5 April 2011, Kuala Lumpur (Malaysia), p.p. 5-7.
- 127- Zina A. Cáceres BENAVIDES, Civil Society and Fair Trade, The Edelstein Center for Social Research, Rio de Janeiro, Report No.2, September 2006.

● المواقع الرسمية لشبكة المعلومات الدولية المفتوحة (الإنترنت):

- www.britannica.com
- www.cofa.org
- www.eftafairtrade.org
- www.fairtrade.net
- www.fairtrade.org.uk
- www.fairtradefederation.org
- www.fairtradetowns.org
- www.fiqhacademy.org.sa
- www.halalfoodcouncil.info
- www.halalscience.org
- www.ica.coop
- www.iffad.org
- www.ilo.org
- www.jordanislamicbank.com

- www.maxhavelaar.ch
- www.oic-oci.org
- www.oxfam.org
- www.palestinianfairtrade.ps
- www.quinoa.net
- www.sesrtcic.org
- www.sustainableharvest.com
- www.tenthousandvillages.com
- www.uciri.org
- www.undp.org
- www.unicef.org
- www.wfp.org
- www.wftday.org
- www.wfto.com
- www.worldbank.org
- www.worldbank.org
- www.wwf.org